الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

دوافع إقبال طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على التخصص الرياضي

- دراسة ميدانية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضيةالبويرة -

إعداد الطلبة :

*فاضلي خالد.

*عجو عبد الحق.

إشراف الدكتور:

* ساسي عبد العزيز

السنة الجامعية:2018/2017

شكر وتقدير

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ القدير الدكتور ساسي عبد العزيز المشرف على بحثنا. فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم أرائه الصائبة لنا حتى تم انجاز هذا العمل.

وتحية إلى كل أساتذة وطلبة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

وشكرا

إهـــــداء

اهدي ثمر جهدي

إلى التي كانت نور العيون ورمش الجفون والسر المكنون والحب المجنون في القلب المفتون والعقل الموزون والصدر الحنون, إلى البلسم الشافي والقلب الدافئ والحنان الكافي.إلى روح أمي رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

إلى سندي وعوني وقدوتي ومصدر فخري وذخري إلى من جعل نفسه شمعة تحترق من أجل أن ينير دربي إلى من تعب وشقي من اجل راحتي وسعادتي إلى أبي حفظه الله.

إلى كل افراد العائلة الكريمة، وأعضاء جمعية كافل اليتيم مكتب خرايسية بالجزائر

إلى كل الذين تقاسمت معهم مشواري الجامعي إلى كل أساتذة وطلاب وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة

فاضلي , خالد.

الإهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن....إلى أطيب من عرفت واشرف وأنبل من عاشرت

إلى ينبوع الحنان....أمي الحنون

إلى أعظم رجل بعث في نفسي روح الصمود و الإدارة إلى بسامته المشرقة إلي تهل

علي كل صباح....الى حنكته وجده وحزمه...إلى الذي علمني التحلي بالشجاعة

والصبر من متاعب الحياة

رمز الأمل أبي العطوف

إلى الذين كانوا شموعا تحترق من اجل إن تنير لي طريقا وحيا في وسط الصعاب

الى أوثق رابطة و أنبل علاقة إلى شموع البيت أخي واخواتي

أخواتي وأزاوجهم وأولادهم،الى اجدادي رحمهم الله

والى كل الأهل والأقارب

إلى كل الذين أحبهم وأحتفظ في قلبي بذكراهم، محرز جعوط ،محمد مفتوحي ،عبد الحميد صغير ,ثامر حموش,وليد قبيلي ,امير

مداحي ,رموش ياسين , فاضلي خالد,بلال ربيع ,طارق حقاق ,عجو رضوان,عبدو براهيمي والى ل الصار المولودية

والى كل أبناء الحي الشعبي و الزملاء بمعهد التربية البدنية والرياضية

عبد الحق عجو

محتوى البحث

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
محتوى البحث	ت
قائمة الجداول	خ
قائمة الأشكال	د
ملخص البحث	ذ
مقدمة	ر
مدخل عام: التعريف بالدراسة	
1-الإشكالية	02
الفرضيات	03
3-أهمية البحث	03
4-أهداف البحث	03
5- تحديد المصطلحات	03
6- اسباب اختيار الموضوع	04
7- الدراسات السابقة	
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدارسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية	

تمهيد	07
المحور الأول: النشاط البدني الرياضي	08
1-1-1-تعريف النشاط البدني الرياضي	08
1-1-2-مفهوم النشاط البدني	09
1-1-3- أنواع النشاط البدني الرياضي	09
1-1-4- شروط ممارسة النشاط البدني الرياضي	11
1-1-5 دور النشاط البدني الرياضي للمراهق	11
1-1-6 أهمية النشاط البدني في المجتمع	12
1-1-7 تنظيم ممارسة النشاط البدني الرياضي في الجزائر	12
1-1-8 فعالية النشاط البدني في المجتمع	13
المحور الثاني: دوافع النشاط الرياضي	
2-1-1- مفهوم الدافعية	16
2-1-2- أنواع الدوافع	17
2-1-3- وظائف الدافعية في النشاط البدني الرياضي	18
2-1-4- الأسس النفسية للدافعية	18
2-1-5-دوافع النشاط الرياضي	20
2-1-6-عوامل الدافعية	21
2-1-7- أهمية الدّوافع في النشاط الرياضي	
2-1-8- دورة الدّافعية	22
2-1-9-الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية	22

2-1-10- دور الدافعية في تعلم المهارات	
2-1-11-أساليب التدريس لزيادة دافعية التعلم للمهارة الرياضية	25
2-1-12-مقياس الدافعية	25
المحور الثالث: الوسط الاجتماعي	
3-1-1-مفهوم الحي والحي الشعبي	30
3-1-2-العوامل المؤدية إلى ظهور الأحياء الشعبية	30
3-1-3-خصائص الحي الشعبي	30
3-1-4-تعريف الأسرة	31
3-1-5-خصائص الأسرة وأشكالها	31
3-1-6-خصائص الأسرة الحديثة	32
3-1-7- أشكال الأسرة	33
3-1-8-الوظيفة التربوية	35
3-1-9-تطور وظائف الأسرة	36
3-1-10-المجتمع	36
المحور الرابع: الاعلام الرياضي	
4-1-1-تعريف الإعلام الرّياضي	40
4-1-2-التطور التاريخي لوسائل الإعلام	40
4-1-3-أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه	40
4-1-4-أهداف الإعلام الرياضي	41

4-1-5-خصائص الإعلام الرياضي والحاجات النفسية	42
4-1-6-نظريات الإعلام الرياضي	43
4-1-7-أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته	44
خلاصة	50
الفصل الثاني الدراسات المرتبطة بالبحث	
تمهيد	
1- دراسة ميول واتجاهات الطلبة نحو ممارسة الرياضة 1997/	53
2 اتجاهات طلبة السنة الأولى لقسم التربية البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدن ي والرياضي2002 /2003	54
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءته الميدانية	
تمهيد	55
3-1الدراسة الاستطلاعية	56
3-2-1-منهج الدراسة	56
3-2-2-متغيرات البحث	56
3-3-مجتمع الدراسة	57
3-4-عينة البحث وكيفية اختيارها	58
3-5-مجالات البحث	58

3-6-أدوات البحث	59
3-7- الوسائل الإحصائية	59
خلاصة	60
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	62
4-1-عرض وتحليل النتائج	63
4-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	63
4-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	71
خلاصة	78
4-3-مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة	79
الاستنتاج العام	81
الخاتمة	82
اقتراحات وفروض مستقبلية	83
البيبليوغرافيا	
الملاحق	

قـائـمـة الـجـداول

الرقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (01)	يمثل حجم العينة المختارة بالنسبة للمجتمع.	57
جدول رقم (02)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 01.	63
جدول رقم (03)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 02.	64
جدول رقم (04)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 03.	65
جدول رقم (05)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 04.	66
جدول رقم (06)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 05.	67
جدول رقم (07)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 06.	68
جدول رقم (08)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 07.	69
جدول رقم (09)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 08.	70
جدول رقم (10)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 09.	71
جدول رقم(11)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 10.	72
جدول رقم (12)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 11.	73
جدول رقم (13)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 12.	74
جدول رقم (14)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 13.	75
جدول رقم (15)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 14.	76
جدول رقم17	يبين مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.	79

قـائـمـة الأشكـال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (01)	يوضح عناصر تشكيل الدافعية.	26
شكل رقم (02)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لحجم العينة المختارة بالنسبة للمجتمع.	64
شكل رقم (03)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01.	65
شكل رقم (04)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.	66
شكل رقم (05)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.	67
شكل رقم (06)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.	68
شكل رقم (07)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05.	69
شكل رقم (08)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 06.	70
شكل رقم (09)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07.	71
شكل رقم (10)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 08.	72
شكل رقم (11)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 09.	73
شكل رقم (12)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 10.	74
شكل رقم (13)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 11.	75
شكل رقم (14)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 12.	76
شكل رقم (15)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 13.	77
شكل رقم (16)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 14.	78

ملخص البحث

العوامل الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

-دراسة ميدانية على معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة البويرة-

إعداد الطلبة:

- **فاضلي خالد**
- **عجو عبد الحق**

الأستاذ المشرف:

د. ساسي عبد العزيز

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دوافع اقبال طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على التخصص الرياضي.

وقد قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتكونت عينة الدراسة بـ (200) طالب من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة المقبلين من أصل 1000) طالب أي بنسبة (20%) ، وقد استخدمنا المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة المطروحة، أما بالنسبة الأدوات المستعملة في الدراسة: تم الاستعانة بأداتين من أدوات جمع البيانات وهما مقياسي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا ومكري و مقياس قلق المستقبل للمشيخي ، النتائج المتوصل إليها:

- للوسط الجتماعي دور كبيير في اختيار الطالب التخصص الرياضي وهذا من خلال ما يقدمه من أنشطة رياضية منظمة واهم المرافق الموجودة التي تسهل في مزاولة النشاط.

- للاعلام الرياضي دور في توجيه الطالب المقبل على المشوار الدراسي على تخصص الرياضي من خلال البرامج الهادفة المتعلقة بالتربية البدنية وتقديم جل التوضيحات حول هذا التخصص

- **اقتراحات وفروض مستقبلية:**
- ينبغي ان تكون عملية التوجيه عملية مستمرة حتى يسهل على الطالب اختيار تخصصه وتقرير مصيره. وجوب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الجامعيين عن طريق وضع دورات وبرامج موجهة من قبل متخصصين قد تساهم في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف.
- عن دخول الطالب الى الجامعة يعني انه يرغب في العمل في مجالاته يجب ان تتوفر فرص الاختيار في مناسبات عديدة للوصول الى المجال الذي يرغب فيه.
- يجب توضيح مميزات وخصاص كل تخصص حتى تكون للطلبة صورة شاملة نحو تخصص وشروط النجاح فيه.
- نشر الوعي في الوسط الأسري في دفع أبنائهم للممارسة الرياضية
- تخصيص وسائل الاعلام المختلفة حصص خاصة للحث على ممارسة الرياضة..
- وجوب وضع برامج وأنشطة هادفة للطلبة تملئ أوقات فراغ وتجنب الاسترسال في الأفكار السلبية

ملخص البحث

مقدمة

تعتبر التربية البدنية و الرياضية واحده من العلوم العصرية التي اصبحت جزءا مهما من ثقافة الفرد، ولا يمكن الاستغناء عنها فأصبح لزامنا عليها أن ترتفع بمستوى المسؤولية من أجل تحقيق تعليم أفضل لتكوين جيل صالح مفكر متفتح، يستطيع مواجهة التحديات وخلق روح التعاون وتقوية أواصر المحبة بين الشعوب ، وكذلك بين أفراد نفس المجتمع.

كل ذلك جعل التربية البدنية والرياضية الآلية الحقيقية القادرة على خلق الديناميكية الحركية ضمن أفراد المجتمع، فوجودها داخل برنامج المنظومة التربوية ليس بفعل الصدفة. بل هو ناتج عن تفكير علمي و منطقي يسعى إلى تلبية متطلبات المؤسسة التربوية ، لها أهداف ومهام مسطرة وموجهة لتلبية رغبات واحتياجات الطلبة. ولقد تم إدراج التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي في جميع المؤسسات. ويعتبر قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من المجتمع لما له من دور فعال في تكوين الإطارات ذوي كفاءات علمية قادرة على الإنتاج، وكذلك تكوين إطارات تساهم في بناء المجتمع وتطويره إلى ما هو أحسن وأرقى.

ومن المعلوم أن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة لهذا فإن الموضوع الدوافع أهمية كبيرة في المجال الرياضي ، والمقولة الشهيرة " إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر و لكنك لا تستطيع أن تجبره على شرب الماء " تعبير بوضوح عن أهمية ودور الدوافع في ممارسة الأنشطة الرياضية ، كما لهذا الموضوع أهمية كبيرة في المجتمع فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن النشاط الرياضي ، كما يهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في معرفة دوافع ممارسة التلاميذ للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم نحو الأفضا فلللتلاتكرنشتين الا اذا كان للطالب رغبة ودوافع نحو الممارسة

ولقد تفرعت الرياضة إلى عدة اختصاصات قصد تلبية رغبة وميول كل فرد من أفراد المجتمع فمنها الرياضات الجماعية مثل : كرة القدم . كرة اليد . كرة السلة ..... الخ ومنها الفردية مثل : العاب القوى ، الجيدو . الجمباز ..... الخ.

قمنا بتناول هذه الدراسة والتي موضوعها دوافع إقبال طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على اختيار التخصص الرياضي، وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي فيما يخص الجانب النظري قسمناه إلى أربعة فصول تناولت النشاط الرياضي ، دوافع النشاط الرياضي ، الوسط الاجتماعي إضافة إلى الإعلام الرياضي ، ثم يأتي الجانب التطبيقي الذي بدوره يضم فصلين هما : منهجية البحث، تحليل النتائج والمناقشة و استخلاصات واقتراحات.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

يمر الطالب في مشواره الدراسي على عدة مراحل من الابتدائي حتى الوصول إلى الحياة العملية ومن بين هذه المراحل التعليم الجامعي وهي المرحلة الأخيرة من مراحل الدراسة. والتي تتميز بالقدرة والقوة. وهي فرصة اخذ مهارات خاصة بالحركة حيث يصل الذكاء أقصاه. كما تظهر في هذه المرحلة القدرات للاستعداد والبدء في تكوين الاتجاهات للقرد في الحياة كما يحتاج الطالب في هذه المرحلة إلى النشاط للتعبير عن الميول والاتجاهات الخاصة به.

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم السبل في إعداد النشء وعنصرا فعالا في برامج الإعداد المجتمع أفضل لأنها ويبساطة تمس شريحة هامة ألا وهي الشباب إذا أنها تساهم في نمو متكامل في كافة المجالات والنواحي الفكرية. الاجتماعية والصحية والعقلية .... الخ بغرض الارتقاء به إلى اعلى مستوى ليكون فعالا في وسط المجتمع مساهما في بنائه وتطويره وبذلك أصبحت التربية البدنية والرياضية عنصرا حيويا في العملية التربوية كما تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الأفراد بحيث أن الحركات التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى التعليمي تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن كما تنمي أيضا جميع الجوانب فيه وهذا لضمان تطوره ونموه وانسجامه في المجتمع.

وتعد ممارسة الرياضة إحدى الأنشطة الأساسية الإنسانية. فالإنسان مارس الرياضة بأشكالها المتنوعة عبر مختلف العصور والحضارات ولازال يمارسها إلى يومنا هذا وان اختلفت توجهاته ودوافعه في اختيار نوع الرياضة التي يمارسها.

ونحن نعلم أن الإنسان بطبعه لا يقبل أي فعل أو نشاط لو لم يستهويه أو يجلبه لهذا يعتبر موضوع الدوافع من الموضوعات الهامة في الميدان التربوي عموما والتربية البدنية والرياضية خصوصا لأنها توضح لنا مدى استعداد الفرد لبذل الجهد من أجل أن يصل إلى هدف معين، وممّا لا شكّ فيه فيه أن الدوافع لا يمكن أن تنشأ لدى الفرد من فراغ، إذن هناك ما يقف وراء نشأتها يؤثر ويتأثر بها، لذلك أردنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة الوقوف على التساؤل التالي:

ما هي دوافع التحاق طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالتخصصات الرياضية؟

ومن خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

هل للوسط الاجتماعي دور في التحاق بالتخصصات الرياضية؟

. هل للإعلام الرياضي دور في اختيار التخصصات الرياضية لدى طلبة قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرّياضية؟

وانطلاقا مما سبق ذكره يمكن صياغة فرضيات

2- الفرضيات:

- **العامة:**

يؤثر الوسط الاجتماعي والإعلام الرياضي في التحاق طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية للتخصص الرياضي.

- **الفرعية:**

1-يؤثر الوسط الاجتماعي في عملية التحاق طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالتّخصص الرياضي.

2-للإعلام الرياضي دور في التحاق طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتخصص رياضي.

3- أهمية البحث:

- يعتبر هذا البحث مبادرة لدراسة موضوع اختبار في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وسوف نحاول من اجل الكشف التنعي في عملية الالتحاق لدى طلبة القسم.
- ومعرفة هذه الأسباب سنحاول بعد ذلك تقديم بعض الحلول والاقتراحات والتي يمكن الاستعانة بها أثناء تقدم الطالب للالتحاق وكذلك مساعدة المكلفين العملية التوجيه بالمعهد لضمان أحسن طريقة للالتحاق وذلك لتحقيق رغبة الطالب للاختيار الحر لإحدى التخصصات وهو على علم ودراية بذلك.

4- أهداف البحث:

إن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال اختيارنا لهذا الموضوع هي:

معرفة العوامل الأكثر أهمية في توجه الطلبة نحو التخصص في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

معرفة أسباب إقبال الطلبة التخصصات على حساب تخصصات أخرى. . .

معرفة ما إذا كانت المعدلات هي المعيار الرئيسي والفعال في توجيه الطلبة لكونها التقنية الوحيدة المعمول بها.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- ❖ الدافع: هي عبارة عن حالة التوتر النفسي والفيزيولوجي، قد يكون شعوريا أو لا شعوريا يدفع الفرد الى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر. [1]
- ❖ الاختيار: هو سلوك يقوم به الإنسان عن قصد ووعي لمعرفة الإنسان الأهداف لانتخاب مهنة أو دراسة أو شيء معين بين الاحتمالات الممكنة.
- ❖ الطالب: يقصد بالطالب الجامعي الذي أتيحت له فرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي | والجامعي فالطلبة يمثلون فئة اجتماعية وليس طيقة خاصة وذلك لأنهم لا يشغلون وضعا مستقلا في الإنتاج

الاقتصادي، وإنما مجموعهم هم الاختصاصيون الذين سيشغلون في الإنتاج المادي والثقافي والعلمي والتطبيقي وإدارة الدولة والمجتمع.

- ❖ **الإعلام الرياضي:** هو عملية نشر المعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالأنشطة الرياضية للجمهور إلى نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية كل من له اهتمام بالرياضة، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضي والرياضيين.
- ❖ **التخصص الرياضي:** هو ذلك النوع من الرياضة الذي يختاره الطالب.
- ❖ **التربية البدنية والرياضية:** هي التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة البدنية من خلال النشاط البدنية.

6- أسباب اختيار البحث:

من الأسباب التي جعلتنا نختار موضوعنا والمتمثل في دراسة وصفية حول دوافع اختيار طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للتخصص الرياضي ما يلي:

- قلة الأبحاث والدراسات من هذا النوع خاصة تلك التي كان هدفها الطالب.
- ملاحظة الإقبال الكبير للطلبة على تخصصات مقارنة مع التخصصات أخرى.
- ملاحظة بعض نواحي النقص في التوجه.
- الاعتبارات الاشهارية وذلك لان الطلبة يختارون التخصصات التي لها شعبية على المستويين الوطني والدولي.

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

تكمن الدراسات المشابهة في معالجة مشكلة البحث ومعرفة الأبعاد التي تحيط بها مع الاستفادة منها في توجيهه، تخطيطه وضبط متغيرات البحث، ومن أجل استكمال مقومات البحث العلمي، فقد اطلع الباحث على مجموعة من البحوث التي وقعت تحت يده والتي فيها تشابه مع بحثه إذ أن الاستعراض العميق والناقد للدراسات السابقة يمكن أن يساعد الباحث على زيادة كفاية عمله ونوعه".

من خلال بحثنا على دراسات مشابهة وجدنا بعض المذكرات لنيل شهادة الليسانس المنجزة سابقا وجدنا:

- ❖ **مذكرة من إعداد الطالب: قراش العاجل تحت عنوان دراسة ميول واتجاهات الطلبة نحو ممارسة الرياضة 1996/1997.**

. تهدف هذه الدراسة تحليل ميول ورغبات الطلبة نحو ممارسة الرياضة وكذلك الكشف وتحديد المعوقات التي تؤثر سلبا على عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة الرياضية.

وقد استنتج الباحث:

- أن تطابق الميول والرغبات في مزاولة النشاط الرياضي عند الطلبة من الذكور والإناث (منجد الطلاب ص 77)

أن الطلبة الذكور بجامعتي وهران ومستغانم يفضلون لعبة كرة القدم والعاب أخرى وكانت النسبة المئوية على الترتيب 53,66% و49,57 %.

– عدم كفاية الوسائل والمنشآت الرياضية.

– قلة الجمعيات الرياضية والإطارات والمشرفين على التربية البدنية والرياضية.

واستنتج الباحثون:

– توجد دوافع نفسية تدفع المعاقين نحو ممارسة النشاط الرياضي

.–هناك دوافع اجتماعية تدفع المعاقين نحو ممارسة النّشاط الرياضي.

.– هناك دوافع اقتصادية تدفع المعاقين نحو ممارسة النشاط الرياضي.

– لا توجد عوامل نفسية، اجتماعية واقتصادية تمنع المعاقين من ممارسة النشاط الرياضي إلا في بعض الحالات البصرية.(امين انور الخلوي ص48)

❖ **مذكرة من إعداد الطالبين طيبي ميلود بن حيدرة مختار: اتجاهات طلبة السنة الأولى لقسم التربية البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي2002 /2003.**

واستنتج الباحثان:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة أولى تربية بدنية ورياضية نحو ممارسة النشاط

الرياضي في الأبعاد التالية:

النشاط الرياضي كخيرة اجتماعية.

– النشاط الرياضي الصحة والوقاية.

– النشاط الرياضي كخبرة جمالية

. – النشاط الرياضي كخفض التوتر.

– النشاط الرياضي للتفوق الرياضي.

❖ **الاستفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسات السابقة ونتائجها وإجراءاتها استفاد الباحث منها فيما يلي:

1–في اختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي.

2 –في اختيار العينة البحث.

الجـــانـــب النظـــــري

- الخلفية النظرية للبحث.

- الدراسات المرتبطة بالبحث.

الفصل الأول:

الخلفية النظرية للبحث

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل عرضا تفصيليا للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة وهذا من خلال محاور هذا الفصل والتي هي كالاتي:

- المحور الأول:النشاط البدني الرياضي.
- المحور الثاني: دوافع النشاط البدني الرياضي.
- المحور الثالث: الوسط الإجتماعي.
- المحور الرابع: الإعلام الرياضي.

حيث سنحاول الإحاطة بموضوع دراستنا من كل الجوانب عن طريق مجموعة من المصادر والمراجع وكذا الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث ، وهذا لتكوين معرفة نظرية معمقة قبل البدء في الفصول التطبيقية.

المحور الأول:

النشاط البدني الرياضي

1-1- النشاط البدني الرياضي

1-1-1- تعريف النشاط البدني الرياضي

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر مهارة للأشكال الأخرى للنشاط البدني ويعرفه "ماتييف" أنه نشاط خاص ذو شكل خاص جوهرة المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها وبذلك فان ما يميز النشاط البدني الرياضي بأنه التدريب البدي بهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط، بل من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته، ويضفي طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي "تعريف كوسولا".

ويتميز النشاط البدني الرياضي عن باقي الأنشطة بالاندماج البدني الخاص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط رياضي أو ننسبه إليه كما انه مؤسس أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة وبنزاهة وهذه القوانين تكونت على مدى التاريخ سواء حديثا أو قديما، والنشاط البدني الرياضي يعتمد بشكل أساسي على القوة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط و طرق اللعب

ويشير "لوشن" و "سيج" في كتاب أمين أنور الخولي إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه نشاط [1]مفعم باللعب، "تنافسي داخلي وخارجي المردود أو العائد يتضمن أفرادا أو فرقا تشاك في المسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط". (امين انور الخلوي ص32)

هذا التعبير يعبر عن النموذج المثالي للنشاطالبدني الرياضي والتي من أمثلتها: كرة القدم، ألعاب القوى، الملاكمة، السلاح.

وفي بعض الأحيان تذكر بعض الأنشطة على أنها رياضة كمسابقات النرد والشطرنج وما إلى ذلك، ولكنها لا تقابل محددات التعريفات السابقة عرضها في بحملها.

كما يشير "لوشن وسيج" في كتاب الأمين أنور الخولي إلى أن النشاط البدني الرياضي لا يحدث فقط إلا في سياقه الثقافي الاجتماعي، ذلك لأنه بعد الطبيعة يدخل أيضا في الرياضة، بمعنى أن المسابقة الرياضية قد لا تكون بالضرورة ضد أفراد أو جماعات ولكن ضد عوامل طبيعية، ففي تسلق الجبال وركوب الأمواج يتم استبدال المتنافس كاملا بشكل طبيعي كحبل أو موجة بحرية.

ومن دلك فان النشاط البدني والرياضي هو الاصح بحمل حركات والمهارات البدنية الاكثر دقة، إذ هو تتويج الحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس وهدف معين مبني على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي تنزيه وذلك بغية الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها.

1

1-1-2- مفهوم النشاط البدني

دأب بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام تعبير النشاط البدني وكانوا يقصدون به المجال الكلي الإجمالي لحركة الإنسان بشكل عام، وقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والحمول.
وفي الواقع فان النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام فضفاضا بتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام و هو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعيا، لأن النشاط البدني جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة اليومية الاجتماعية إن لم يكن هو الحياة الاجتماعية نفسها وبدا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مرورا بمجالات التربية والعمل و الإنتاج و الدفاع والاتصال والخدمات الترويح وأوقات الفراغ أو التقاليد والمظاهر الاحتفالية.

ولقد استخدم بعض العلماء تعبر النشاط البدني على اعتبار انه المظلة أو أفعال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال والأطر الشفافية البدنية للإنسان من بين هؤلاء العلماء "لارسون Larson " الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى واعتبره المفهوم المتطور تاريخيا من تعبيرات التدريب البدني، الثقافة البدنية، وهي تعبيرات مازالت تستخدم حتى الآن ولكن مضامين مختلفة.

هذا المفهوم يوضح لنا أن النشاط البدني عبارة عن مجموعة الأنشطة والحركات البدنية التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية وهو مفهوم واسع انبثقت منه مختلف التنظيمات الفرعية الأخرى أهمها الثقافة البدنية والتدريب البدني ... الخ، وهو جزء مكمل لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية للإنسان.(محمد عوض يسيوني ص 133)

1-1-3- أنواع النشاط البدني الرياضي

وجدت عدة تقسيمات للنشاط البدني الرياضي على اختلاف الباحثين هناك من صنف النشاطات البدنية من حيث الوسائل والشدة.

1- تقسيم محمد عادل الخطيب:

ألعاب هادئة؛ هي نشاطات لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم بها الفرد وحده ومع أقرانه في جو هادئ ومكان محدود، وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طول النهار

ألعاب بسيطة: ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة بعض الحركات البسيطة وهي تناسب كثيرا الأطفال.

ألعاب المنافسة؛ هي نشاطات تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهودا جسمانيا بتناسب وهذه الألعاب ويكون فيها التنافس بين الأفراد أو الجماعات.

2- تقسيم ليونار: قسم ليونار النشاطات البدنية الرياضية كالآتي:

. النشاطات الرياضية الفردية: الملاكمة، المصارعة، ألعاب القوى، الرماية، رفع الأثقال، الجمباز، تنس الطاولة، الغولف، سباق الدراجات.

النشاطات الرياضية الجماعية: ونظم كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، الهوكي.

.-النشاطات الرياضية الاستعراضية : الفروسية، سباق السيارات سباق الدراجات وسباق الخيل.

.-النشاطات الرياضية المائية: السباحة ، الغطس، كرة الماء ، الغوص .

- النشاطات الرياضية الشتوية : التزلج على الجليد ، التزحلق على الثلج ، الهوكي . النشاطات الريا ضية في الخلاء المعسكرات ,الكشّافة ,تسلّق الجبال ,الرحلات , صيد الأسماك .

3-الأنشطة اللاصفية الرياضية

3 -1 النشاط البدني الرياضي الداخلي

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل الأستاذة و الغرض منه هو إتاحة الفرصة الكل تلميذ لممارسة النشاط افبب إليه و هو تطبيق المهارات التي تعلمها خلال الدرس.

وهو أحد الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا وثيقا بالدروس . دروس التربية البدنية و التي تمثل القاعدة و التي يبنى عليها تخطيط النشاط البدني الرياضي الداخلي الذي بدوره يحتوي على كل الأنشطة المتوفرة بالمدرسة ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم المدرسي تحت إشراف الأستاذ والتلاميذ الممتازين والذين يجدون فرصة جيدة لتعلم إدارة النشاط البدني والرياضي وكذلك التحكيم، وبشكل عام فان هذا النشاط بنيح للتلاميذ بالتدريب على المهارات والألعاب الرياضية خارج أوقات الدرس.

و ينظم طبقا للخطة التي يضعها الأستاذ سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.

فالنشاط البدني الرياضي الداخلي هو بمثابة تمهيد لنشاط هام وأساسي هو النشاط البدني الخارجي.

3 - 2النشاط البدني الرياضي الخارجي: يشتمل على :

نشاطات الفرق المدرسية: هي نشاطات تجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدارس وتعتبر الفرق الواجهة الرياضية للمدرسة إذ يختار أحسن العناصر التمثيلها و هؤلاء التلاميذ يعتبرون الفرق الأندية و الأحياء.

النشاطات الخلوية كالمعسكرات والرحلات: هي أحد أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم و يعبرون عن شخصيتهم بحرية ، و في هذه الرحلات و المعسكرات تقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى مثل الإعتماد على النفس و القدرة على إتخاذ القرارات و تحمل المسؤولية...إلخ.

1-1-4- شروط ممارسة النشاط البدني الرياضي

تستدعي ممارسة النشاط البدني الرياضي بعض الشروط لجميع الفئات على اختلاف الأعمار و تتمثل في شروط مادية و جسدية و ذاتية تعود على اللاعب نفسه تتمثل فيما يلي :

1- شروط جسدية

تتمثل في سلامة الجسم ، ويستدعي ذلك دراسة صفات القرد الجسمية و قدراته لممارسة أي نشاط رياضي. وتتضمن سلامة الجسم ككل النظر والشم، اللوزتان والغدد والقلب، الرئتان والدم، البطن ، العظام، الطول والوزن و الحالة الغذائية و الجهاز العصبي ويشترط هذا حتى نحدد نوع النشاط الذي يمكن لكل فرد أن بيمارسه، فهؤلاء الذين ليس لديهم أي انحراف صحي أو بدني يشركون في النشاط الرياضي العام .

2- شروط ذاتية

تتمثل في الاستعداد النفسي أي استعداد الفرد و ميله و رغبته في ممارسة النشاط البدني و الرياضي و نوع الرياضة التي يمارسها و مدى إقباله عليها

3- شروط مادية

تتمثل في توفير الملاعب ، الأندية ، الوسائل الرياضية و مناهج التخطيط و التنظيم الخاصة بالتربية البدنية و تنمية هذا الضعف عن طريق شيئة الفرص لهم ، أي للممارسين للأنشطة البدنية).

1-1-5- دور النشاط البدني الرياضي للمراهق

يلعب النشاط البدن الرياضي دورا فعالا في حياة المراهق فهو يساعد على تنمية الكفاءة الرياضية والمهارات البدنية النافعة في حياته اليومية والتي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات التي تعيقه، كما أن للنشاط الرياضي دورا في تنمية القدرات الذهنية و العقلية التي تجعله متفوق في مختلف المجالات كالدراسة والإبداعات، والنشاط البدني الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهقين فهو ينمي فيهم القيادة الصالحة.(محمد عوض يسيوني ص 133.132)

وبفضله تتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المناسبات الرياضية كما أنه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية و دمجهم في المجتمع ,و منه نجد أدوار النشاط البدني الرياضي كالأتي :

تحسين الحالة الصحية للمواطن .

النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج .

النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن

التقدم بالمستويات العالية

1-1-6- أهمية النشاط البدني في المجتمع:

لقد كان النشاط البدني الرياضي ولا يزال جزءا متكاملا من حياة الفرد و الأسرة عبر العصور وحضارات الإنسان المختلفة ، و لطالما أسهم في الترابط الأسري و الحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها ومنع أفراد الأسرة السعادة و المتعة و البهجة من خلال أنشطة الترويح و أوقات الفراغ، والمظاهر الاحتفالية المتعددة الأغراض ، كما كان له أثره الطيب في إضفاء الأمن و الأمان النفسي والاجتماعي للأفراد و المجتمعات علاوة على مظهر الصحة و الحياة الطيبة كأحد معطيات النشاط البدني.

أهداف النشاط البدني الرياضي

. تنمية مهارات الفرد البدنية .

مساعدة الفرد على التفكير العميق و الوعي المنظم القلم ضبط الإنفعلات.

. غرس الناحية الاجتماعية المدروسة في أذهان الطلبة

. تعريف الفرد بالجسد و مقدار كفاءته، و كيف يسعفه ليمارس الرياضة الصحية.

. تنمية الروح القيادية التي أهمها التعاون المثمر

. جعل وقت الفراغ مجال إثمار و إنتاج و تنمية جسدية ذهنية.

1-1-7- تنظيم ممارسة النشاط البدني الرياضي في الجزائر

1- النشاط الرياضي الترفيهي:

يشمل النشاط البدني و الرياضي في ترفيه إداري حر أو منظم يهدف إلى تفتح شخصية الفرد ، و تهيئته بدنيا، وهو موجه إلى كافة أصناف السكان دون تمييز في السن و الجنس و هو منظم ومطور لاسيما خارج الأوساط التربوية على شكل نشاطات بدنية و رياضية في الوسط المباشر ، و على أساس برامج تنظمها المؤسسات و الهياكل العمومية أو الخاصة المعينة.(أمين انور الخولي ص 35)

ويهدف أيضا إلى تعزيز وتطوير الألعاب الرياضية التقليدية المستمدة من التراث الثقافي الوطني ، و هذا مساهمة الدولة و الجماعات المحلية بالاتصال مع هياكل تنظيم و تنشيط الحركة (عصام عبد الخالق ص 11) الجمعوية في ترقية النشاطات الرياضية الترفيهية لاسيما لدعم الأنشطة الرياضية في الوسط المباشر على مستوى الأحياء والتجمعات السكانية و تساهم كذلك في تثمين الألعاب و الرياضات التقليدية

.

2- رياضة المنافسة:

تتمثل في التحضير و المشاركة في المنافسات الرياضية المقننة استنادا إلى تنظيمات الهيئات الرياضية الدولية .

وتتمحور حول نظام سلمى للمنافسة حسب مستوى الممارسة وفية السن ويتم تنظيم رياضية المنافسية في الجمعيات والنوادي الرياضية حسب أشكال متطابقة مع المتطلبات والمستلزمات الخاصة بمختلف القطاعات النشطة، وتهدف رياضة المنافسة إلى التعبة والتربية و الإدماج الاجتماعي للشباب عن طريق تنافس سليم و تشكيل الوسط المميز الذي يساعد على كشف و إبراز المواهب الرياضية.

3- رياضة النخبة ذات المستوى العالي:

تتمحور رياضة النخبة وذات المستوى العالي حول عدة مستويات تختلف من حيث قوقا ومن حيث مستوى الأداء المحقق، وينتج عنها التكفل بالمواهب الرياضية قصد التحسين المستمر لأدائهم ضمن هياكل متخصصة للمنتخبات والفرق الوطنية حتى بروزهم على المستوى العالمي الذي يخولهم صفة رياضي ذو مستوى عالمي، وتحقيق الهدف وهو بلوغ التفوق من أجل ضمان التتويج المشرف للوطن في محافل المنافسات العالمية.

1-1-8- فعالية النشاط البدني في المجتمع

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة ، يرتبط عمل كل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى، و أشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه و خصوصا ما يتعلق بحركته ,كما أن هناك أسس أخرى تؤثر

في جسم المراهق منها التغذية و الراحة و لكن لو تحيا الأمر لوجدنا الحركة هي أهمها و خصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد و سيطرته على الآلة وتطويعها خدمته في قضاء حاجاته أضحى قليل الحركة والمراهق مثل أي إنسان أصبحت حركته محدودة حتى كادت تنعدم خاصة مع انتشار وسائل الترفيه المختلفة ، ولا نعجب إذا رأينا ما يعانون من الأرق و الصداع و من الأمراض النفسية و الإضطربات السلوكية بهذا الشكل المرعب والسبب واضح ، فمعظم المراهقين قليلو الحركة و إن تحركوا لقضاء حاجاتم الضرورية اللازمة لحياتم و على مدى قصير مما | يحدث بالضرورة الضرر بأجسامهم.

هذا ما يؤدي به إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني حتى يتسنى له الابتعاد عن كل الأمراض و العلل و الإضطربات التي تصيب جسده .

المحور الثاني:

دوافع النشاط الرياضي

2-1- دوافع النشاط الرياضي

2-1-1- مفهوم الدافعية:

تعتبر الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية، لأنها توضح لنا مدى استعداد الفرد لبذل الجهد من أجل أن يصل إلى هدف معين، وهي مهمة بالنسبة للمربي الرياضي، حيث إنها تساعده في التعرف على مدى استعداد العلمية للمشاركة الإيجابية في درس التربية البدنية، والنشاط الرياضي المدرسي بأنواعه المختلفة.

1- **تعريف الدافعية « MOTIVATION »:**

تعرف الدافعية على أنها " استثارة داخلية عند الفرد تدفعه إلى الانتباه لموقف يواجهه والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه "

وتعرف في المجال الرياضي على أنها " استعداد رياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين ".

2- **الدافع « MOTIVE »:**

تعددت تعاريف الدافع وتنوعت ونذكر منها:

- الدافع عبارة عن عامل داخلي يثير السلوك، ويحقق فيه التكامل.

- و يعرفه آخر بأنه حالة من التوتر النفسي الفيزيولوجي، قد يكون شعورها أو لا شعورها بدفع الإنسان (الفرد) إلى القيام بأعمال و نشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك و للنفس عامة.

ويعرف الدافع كذلك بأنه، مثير قوي يدفع الإنسان لأن يسلك شهواته، وهو يعمل عمل المثيرات الخارجية لإدارة النشاط وتوجيهه).

3- **الباعث « INCITATIVE » :**

عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى إليه الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.(احمد عنت راجح ص62)

4- **التوقع « EXPECTATION »:**

عبارة عن مدى احتمال تحقيق الهدف وعلى الرغم من محاولة بعض العلماء التمييز بين المفهومين (الدافع , الباعث)فإنّه لا يوجد ما يبرز مسألة الفصل بينهما و يستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع و إن كانت الدّافعية هي المفهوم الأكثر عموما .

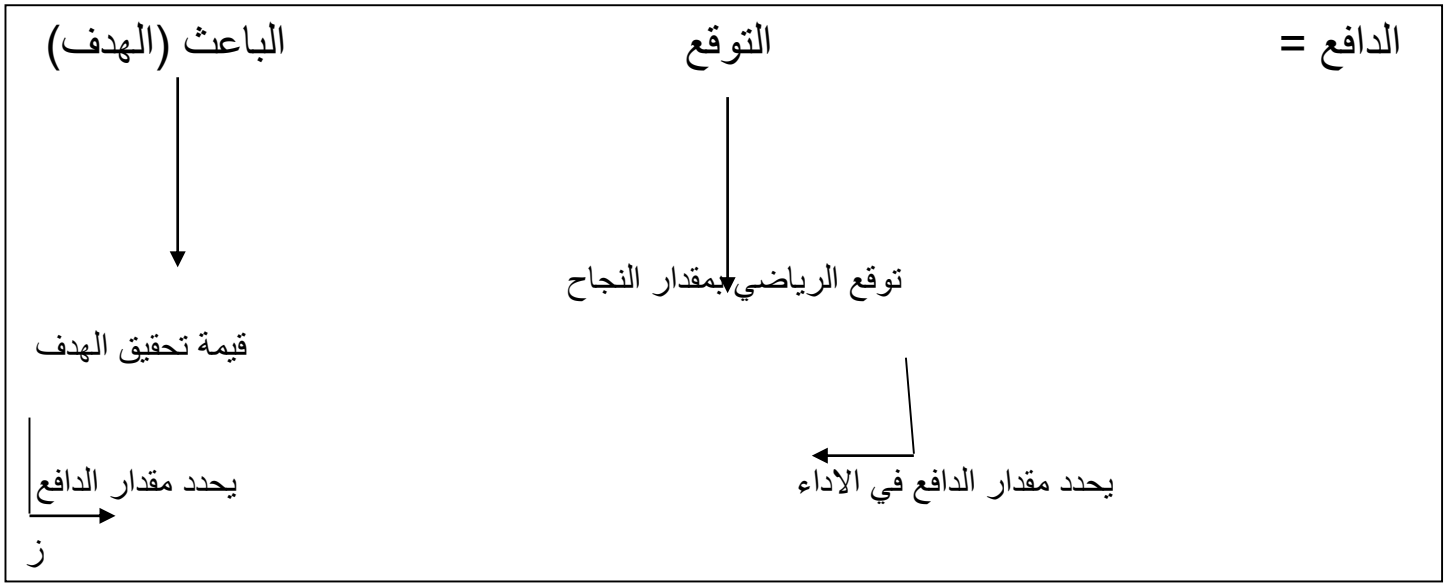

شكل(01): بمثل العلاقة بين التوقع والباعث

2-1-2- أنواع الدوافع:

1- الدوافع الأولية:

هي الدافع الذي يرتبط بالتكوين الفيزيولوجي للكائن مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والهواء ...الخ، وهي دوافع ملحة ومصرة لا تقبل التعويض ولا بد من إشباعها بالطريق المباشر فالشخص الذي يشعر بحاجة الطعام يستمر بالشعور بانقباض المعدة حتى يتبع هذا الدافع بتناول الطعام.

2- الدوافع الثانوية:

يلعب الاكتساب دورا كبيرا فيها وهي تعدها كالميول والاتجاهات والأماني ... وقد تكون مبنية على الحاجات الأولية ولكن ظروف الفرد في الوسط وما جربه من خبرات عدلت فيه تعديلا جعل من الصعب إرجاعها إلى أحوالها الأولية وهي متنوعة ويتضح ذلك من هرم ماسلو".

الشكل (02):هرم ماسلو في تقسيمات الدوافع

2-1-3- وظائف الدافعية في النشاط البدني الرياضي :

تتضمن وظيفة الدافعية الإجابة عن التساؤلات التالية:

. ماذا تقرر أن تعمل: يمثل هذا السؤال اختيار نوع الرياضة.

. ما مقدار تكرار العمل: يوضح هذا السؤال كمية الجهد أثناء التدريب.

. كيفية إبادة العمل: يبين هذا السؤال المستوى الأمثل للدافعية والمنافسة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول و الثاني فإنهما يتضمنا اختبار اللاعب لنوع النشاط الرياضي و فترة و مقدار الممارسة، و ليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة و الاستمرار في ممارستها، أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد يضمن تعلم و اكتساب و صقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث: كيفية إبادة العمل؟ فإن الدافعية في مضمون السؤال تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية، خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مسئوى ملائما من الحالة التنشيطية والاستثارة، حيث أن لكل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل في موقف المنافسة.

2-1-4- الأسس النفسية للدافعية:

يرى "SCHILLING" أن الدافعية مولدة الطاقة انطلاقا من الحاجيات والدافع التي ترصف نحو هدف، وتترجم بسلوك هذه الحاجيات في النظام المرمى "MASLOW "تعتبر الطبقة الخامسة للهرم –في حالة الوصول إليها–عن الحالة التي يكون فيها الشخص منسجما كليا مع نفسه، وعلى الصعيد المهني، فإن ذلك يعني ممارسة المهنة التي ترى أنا خلقنا من أجلها والتي توفر لنا إمكانيات التعبير عن قدراتنا الخاصة، لكن نجد في الطوابق العليا لدى الرياضي دوافع محددة من طرف".

" WOOD , ALDERMAN منها:

. حاجة الرياضي لأن يكون مقبولا بين رفاقه أو من طرف عضو مهم في الفريق.

الرغبة في التحكم في سلوكات الآخرين.

. الانفصال عن المحيط وتحقيق الذات.

الدافعية الداخلية لتحقيق القدرات والعمل على رفع مستوى الجدارة.

. عامل ظاهري، الفوز بالمقابلة،

. الحاجة إلى التغلب على الآخرين وخجيا الخصم

يستعمل هنا على التفرقة بين الدافعية البامية (الحاجة إلى تحقيق الذات) والدافعية الظاهرية (التعزيز الخارجي مثلما هو الحال بالنسبة للمال، حضور الجمهور، الأقارب،... اخ)

1- الدافعية الباطنية (الداخلية):

عبارة عن قوة خاصة تنبع من الأعماق الداخلية للاعبين التي تدفعهم لكي يصبحون أكفاء وتسمح لهم بالتحكم الجيد في النفس عند تأدية الواجب للوصول إلى الفوز برى "توماس" أن الدافعية الداخلية هي تلك التي ترتبط بالنشاط ذاته، والشيء الذي يوجب بحثه وفهمه هو لماذا يخوض الرياضي في الفعل " النشاط" وإلا سوف نصف فقط ما يشبه السلوك الدافعي.

2- الدافعية الظاهرية و(الخارجية):

من غير الممكن أن تكون للرياضي دافعية باطنية فقط، إذ أن التعزيزات الخارجية ضرورية وحيدة، وهذا لن يكون إلا تعويضا للمهودات وتوفير للوسائل المادية الضرورية لتحضيره (إبرام العقود، المنح، ... الخ) لكن يمكن أن يكون هناك خطر في إخلال التوازن العابر بين هذين العنصرين اللذان يعذبان الدافعية ، في الواقع تبين بعض الدراسات أن تخصيص مكافات يفسد مستوى الدافعية الباطنية، إذ تتناقص تدريجيا حتى درجة نسيان الأسباب الأولى للمشاركة التي تحتفي تماما، في هذا الإطار اللاعب لا يبحث عن تحسين قدراته ولا عن إتقان عمله إنه يرفض الاعتراف بمسؤولياته أمام المشاكل التي تصيب فريقه فالأسباب الأصلية للمشاركة تصبح منسية وكل ما كان يجمع الفريق من حيوية تحتفي وتزول في التحضير حتى الذوق في بذل الجهد يهمل، فاللاعب بهمل ويفقد كل أهمية النشاط ولا يطمح إلا في الحفاظ على صورته.

معظم المدربين يميزون بين اللاعبين ذوي الدافعية الداخلية واللاعبين ذوي الدافعية الخارجية، فالأولون يأخذون على عائقهم بدقة كل تفاصيل تحضيراتهم، يحافظون على عاداهم، يسمعون بدقة تعليمات ومعلومات المدرب ويحاولون تكييفها وفق تحارم الخاصة ويعرفون كيف يتعاملون مع التدخلات الخارجية، أما الصنف الثاني من اللاعبين فمهمتهم الوحيدة هي تقليص عملهم من أجل الذهاب إلى قطف الأرباح الاجتماعية لشهرفم والسماع إلى هتافات المناصرين، والإجابة الصحافة برضا مفرط...اخ.

2-1-5-دوافع النشاط الرياضي:

إن هناك عدة دوافع مرتبطة بالنشاط الرياضي التي تتميز بالطابع المركب، نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية وبحالاتها، ومن بالغ الأهمية أن يعرف المرئي أهم الدواقع التي تحفز اللاعب على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وتظهر أهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالتسبية للمجتمع الذي يعيش فيه، إذ لكل فرد في الوجود دوافع تدفعه للقيام بعمل أو بحث.

1- الدوافع المباشرة لممارسة النشاط الرياضي:

هناك دوافع مباشرة وغير مباشرة لممارسة النشاط الرياضي يمكن أن تلخص أهمها فيما يلي:

الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.

. المتعة الجمالية بسبب رشاقة، جمال ومهارة الحركات الرياضية الذاتية للفرد.

الشعور بالارتياح للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها التي تتطلبها لمزيد من الشجاعة، الجرأة وقوة الإرادة.

. الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط به خبرات انفعالية متعددة.

. تسجيل بطولات، أرقام وإثبات التفوق وإحراز الفوز. (جلال سعد,محمد ص 187)

2- **الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط الرياضي:**

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سألت الفرد عن سبب
- ممارسة نشاط رياضي فقد يجيبك " أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا"
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في دفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج، و إذا سألناه فقد

يجيبك بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي إجابته: "لا بد من ممارسة نشاط رياضي لأنه كان عليا من الضروري حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالأستاذة نظرا لأنهما إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي.
- الاشتراك في الأندية والفرق الرياضية والسعي في الانتهاء في جماعة معينة وتمثيلها رياضيا. كما قام المفكر الباحث محمد حسن علاوي حسب ما جاء في كتابه أراء التعرف على دوافع النشاط الرياضي

لأصحاب المستويات العالية من ذكور وإناث، إذ اختيرت عينة عشوائية من لاعبين ولاعبات في السبعينات، فمثلت دوافعهم فيما يلي:

- نمو الشخصية
- التمثيل الدولي.
- اكتساب سمات عقلية وخلقية.
- الميولات الرياضية.
- اكتساب سمات كالإدماج الاجتماعي.
- تعليم التشجيع الخارجي.

تحسين المستوى الرياضي والبدني.

2-1-6-عوامل الدافعية:

لكل عالم صغير أسراره قيمه، وقيمته الخاصة، فنجد عند الرياضي عددا من التصرفات وطرق التشغيل السيكولوجي مع أن الكثير من العوامل التي سنشير إليها لاحقا يمكن أن تتلاءم مع معظم الرياضيين وتتمثل في:

- عوامل فردية مثل: الحاجة للإنجاز، التركيز، روح المنافسة، دور الرائد، الذهنية الاحترافية، العلاقة مع المدرب والجمهور.
- عوامل مرتبطة بالمحيط مثل: تسيير القسم الظروف العمل، حضور الزملاء.
- عوامل مرتبطة بالقسم مثل: التعاون، التنافس، الحيوية في القسم، مستوى الجاذبية الشعور بالقيمة الجماعية.
- عوامل دقيقة مثل: الخصم النجاح الداخلي، الاعزام الداخلي.

2-1-7- أهمية الدّوافع في النشاط الرياضي :

يعد موضوع الدافعية واحد من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة الاهتمام الناس فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله على الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع أترابه، كما يهم المربي الرياضي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للرياضة حتى يتبين له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل فالأداء لا يكون مثمرا وجديا إلا إذا كان يرضى دوافع الفرد.

إضافة إلى ما سبق فإن هذا الموضوع له أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: إن كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى معنية وإن القول المأثور " إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر ولكن لا تستطيع أن تحيه على أن يشرب "

عبير بوضوح عن دور الدافعية في الرياضة فعلى سبيل المثال يمكن للمدرب أو المدرب الأب أن يجير الناشئ على ممارسة رياضة معينة ولكن هذا لا يضمن أن الناشئ سوف يبذل جهدا ما دام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة.

لقد أكد علماء النفس الأوائل والمحدثون منهم أهمية دراسة الدافعية فقد اقترح "وودورث" ميدانا حيويا للبحث والدراسة أطلق عليه "علم النفس الدافعية أو علم الدافعية" (علاوة محمد صالح ص175)

كما نجد أن "فانكى" قد تبين بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية هذا وقد كان نصب الاهتمام بموضوع الدافعية في مجال علم النفس الرياضي إذا أهمية حيث أشار كل من " ليولين و بلوكر" عام 1982م في كتابهما (سيكولوجيا التدريب بين النظرية و التطبيق). إلى أن البحوث الخاصة في موضوع الدافعية تمثل حوالي 30 % من إجمال البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضية خلال العقدين الأخوين ومن جهة نظر "وليام وارن" عام 1983م حيث يشير في كتابه التدريب والدافعية أن انتشار الدافع الرياضي يمثل 70% إلى 90% من العملية التدريبية، ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب من اللاعب اكتساب نواحي مهارية خططية ثم يأتي دور الدوافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمة لتعلم تلك المهارات وثانيا للتدرب عليها بعرض صقلها وإنتقائها (علاوة محمد صالح ص125)

2-1-8- دورة الدّافعية :

تظهر بعض الدوافع في صورة دورات، وتسير دورة الدافعية تبعا لتسلسل من ثلاث مراحل متكررة هي : , - 1. حاجة أو حافز ينشأ.

2- استجابات وسيلية للتوصل إلى تحقيق الأهداف لإشباع الحاجة.

3- مجرد تحقيق الهدف، يعقب ذلك حالة ارتياح من الحاجة، غالبا ما يكون هذا الارتياح وقتها، حيث تبدأ | الدورة من جديد.

مثال: يتمثل التحليل الواضح لدورة الدافعية في تسلسل أو تتابع الجوع، فاكتشاف الطعام وتناوله بريح الكائن بصورة مؤقتة، وعادة ما يعود مرة أخرى وهكذا، ويمكن أن توضع الطبيعة التكرارية لدورة الدافعية لكثير من الأحوال الدافعية المختلفة، كما أن الفترة الزمنية للدورة قد تختلف

2-1-9-الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية:

ومن العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا هاما في الأداء الفردي أو أداء الفريق نذكر القامة الفيزيائية، مستوى القدرة، درجة من الشروط الفيزيائية، الشخصية، وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب ويبرر المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية:

الدافعية + التعلم = النتيجة الرياضية (الأداء)

تبين هذه المعادلة المختصرة شرطا ضروريا ولكن غير كاف فالدافعية بدون تحارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط واللاعب بدون دافعية فهو بدون النتيجة أو المستوى الرياضي.

1- دافع تحقيق النجاح:

مثال: اللاعب "عمرو" نموذج للرياضي الذي يوجهه دافع تحقيق النجاح، إنه ينظر إلى المكسب كنتيجة المقدرته وإمكاناته، ومن ثم يتولد لديه الطموح والثقة في مقدرته على تكرار مثل هذه الخبرات الناجحة فيما بعد، وعندما يواجه "عمرو" أحد مواقف الفشل يزيد من دافعيته نحو المزيد من تحسن الأداء ولا تحبط عزيمته عن مواصلة بذل الجهود للوصول إلى الهدف وحيث أن موقف الفشل كما يرى "عمرو" غير موجه لذاته وأنه يريد تطوير أدائه من خلال خبرات ناجحة فإنه يتحمل مسؤولية المخاطرة المرتبطة بالفشل لتحقيق النجاح ومن ناحية أخرى يتوقع ولاء عمرو في الفريق يقدرون هذا السلوك الإيجابي أي أنهم يقدرون نجاحه، ويعترفون بتحمله المسؤولية عند الفشل وهذا النمط الذي يوجهه دافع تحقيق النجاح المرغوب فيه لتأثيره الإيجابي على تطوير الأداء والحالة الصحية للناشئ الرياضي.

2- دافع تجنب الفشل:

مثال: اللاعب "عاصم" نموذج الرياضي الذي يوجهه دافع تجنب الفشل، هذا اللاعب فشل، نتيجة الشك في قدراته ونتيجة القلق، أنه عادة ما ينسب فشله لقصور في مقدرته.
كما أنه يعزز حاجته كنتيجة لعامل الحظ، أو عدم كفاءة المنافس. إنه دائما يلوم نفسه للفشل، طموحه محدود من أجل النجاح، إن هذا اللاعب أصبح لديه قناعة أنه يتميز بالضعف، وليس في إمكانه تغيير مستواه مهاراته نحو الأفضل، ذلك أن خبراته الرياضية المبكرة ولدت لديه قناعة أنه ليس هناك ما يستحق المحاولة وبذل الجهد مادام النتيجة معروفة وهي الفشل.

وهذا على ضوء أن المنافسة الرياضية هي بمثابة صراع من أجل الوصول إلى هدف مشترك بين اللاعبين وهو الفوز، فإن نتيجة المنافسة الرياضية تظهر بوضوح احتمالين هما: الفوز أو الخسارة. ومن ثم فإن الرياضي الذي موجهه دافع تجنب الفشل مثل اللاعب "عاصم" يكون أمامه الاختيار بين بدائل محدودة من أجل الاحتفاظ بقيمة أدائه، فعلى سبيل المثال: قد يفكر في الانسحاب من الرياضة، أو يستمر في الرياضة مع الحرص على تحلب الفشل، وبالرغم من الكثير من الرياضيين الناشئين يفضلون عدم الممارسة فإن كلا من الآباء، أو المدربين أو زملاء الفريق يمثلون نوعا من الضغط المعنوي على اللاعب من أجل الاستمرار في الممارسة، عندئذ فهو أمامه الاستمرار في الممارسة مع محاولة تجنب الفشل، ولتحقيق ذلك يهتدي إلى القصور في بذل الجهد، وهو يفعل ذلك لأنه إذا بذل أقصى مجهود وفشل فإن ذلك يؤكد ضعف مقدرته، الأمر الذي يهدد قيمة ذاته، أما عندما يقصر في بذل الجهود ويفشل، فإنه يمكنه تبرير ذلك أنه لم يبذل الجهود المناسب، وذلك أقل تأثيرا على قيمته لذاته، تكمن الخطورة هنا أن اللاعب يختار القصور في بذل الجهد كمدخل لحماية ذاته، ونتيجة ذلك المعروفة أنه يزيد من احتمال حدوث خطوات الفشل.

2-1-10- دور الدافعية في تعلم المهارات:

الدافعية في الواقع لا تعلم دون دافع معين – مثمر إلا إذا هدف إلى عرض معين لذلك يعد موضوع الدافعية في التعلم من أهم موضوعاته، ولإظهار العلاقة بين الدافعية والتعلم والأداء الرياضي فإن:

الأداء الرياضي = التعلم + الدافعية

هذا إلى جانب أن موضوع الدافعية في مجال الرياضة الأستاذ ية من أكثر موضوعات علم النفس الرياضي أهمية بالنسبة للأستاذ الرياضي.

فالتعليم: هو ذلك النشاط الذي يقوم به الأستاذ الرياضي – درس التربية البدنية والرياضية – من أنشطة تعليمية واستثارة لدافعية التلميذ عند تقديم المهارة الرياضية والتطبيق العلمي على المهارة والتدعيم الإيجابي لتصحيح الأخطاء وتوجيهاته للتلاميذ.(ارنوف وتيج ص121)

أما التّعلم: هو ذلك التغير الذي يطرأ على سلوك التلميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية، أو خلال النشاط الرياضي المدرسي، نتيجة لعمليات نفسية (داخلية) يقوم بها التلاميذ، وتظهر نتائجها من خلال أداء حركي أو مهاري

جديد، فالتعلم هو مجموعة من الخطوات التي تجعل التلميذ يقترب من الأداء الصحيح للمهارة الرياضية، ولكن ماذا تقصد بالسلوك، المهارة والأداء؟

- يقصد بسلوك التلميذ: كل ما يصدر عن التلميذ من أفعال قد تكون ظاهرة أو غير ظاهرة.
- يستخدم مصطلح المهارة: للتعبير عن واجب حركي، مثال ذلك عندما نقول أن أهم مهارات كرة السلة التمرير، ويستخدم للتعبير عن نوعية الأداء عندما نقول إن هذا التلميذ يؤدي التصويب على هدف السلة بدرجة ممتازة.

أما الأداء: فهو بمثابة السلوك الذي يمكن ملاحظته ويوضح المهارة (نوعية الأداء)، مثال ذلك: أداء تمرير الكرة، استقبال الكرة، الوثب، القفز...اخ.

فالتعلم عملية نفسية يقوم بها التلميذ المتعلم)، ويمكن أن نستدل عليها عن طريق نتائجها، والتي تظهر في صورة تعديل يطرأ على الحالة البدنية للتلميذ مثل: اكتساب معلومات جديدة، أو التعديل في الحالة الانفعالية والوجدانية مثل: اكتساب اتجاهات وميول ومثيرات تدفعه وتوجه سلوكه وينظر إلى التعلم كتحسن دائم نسبيا في الاداء نتيجة الممارسة، وحيث أن التعلم غير قابل للملاحظة المباشرة (أي أنه تغير داخلي) فإنّه يستدّل عليه من خلال التّغيير في الاداء عبر فترات قد تكون طويلة نسبيا بمعنى أن التعلم سلوك يظهر في صورة أداء، ونظرا لأن التغيير في الأداء قد يكون نتيجة عوامل عديدة أخرى غير التعلم، فإنه ليس من السهولة معرفة هل تم تعليم المهارة الرياضية أم لا؟

فعلى سبيل المثال: قد يكون الأداء الممتاز للتلميذ نتيجة للحظ، كما قد يكون سبب هبوط الأداء لعدم التركيز، لذلك فإن المحك الأساسي لحدوث التعلم هو التحسن الدائم نسبيا في الأداء.(اسامة كامل راتب ص88)

2-1-11-أساليب التدريس لزيادة دافعية التعلم للمهارة الرياضية

على المربي الرياضي توضيح الهدف من تعلم المهارة، حيث أنه كي نتفهم دافعية التلميذ فنحن في حاجة إلى معرفة أهدافه، وعلى ذلك يجب على المربي الرياضي تعريف التلاميذ لماذا يطلب منهم تعلم هذه المهارة؟

حيث أنه كلما زاد فهم التلاميذ لماذا يتعلمون المهارة، وأنها ضمن منهاج التربية البدنية، وأن لها علاقة بالمهارات الرياضية الأخرى في الخطة الدراسية، كان ذلك أفضل وأيسر لوضع خطة عملية للتعلم واستثارة دافعية التلميذ ليتعلمها.

2-1-12-مقياس الدافعية:

1- مستوى الطموح:

هو المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العملي أو في إنتاجه أو في مهنته، إذا فهو مستوى الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه متوقعا تحقيقها، فلكل فرد منا مستوى طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه فقد ينجح أو يفشل في ذلك، ولا شك في أن هذا يعتمد على مدى كفاءاته وقدراته، وعلى مدى ملاءمته للظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله.(ابراهيم عبد ربه خليفة ص 128)

2- **مستوى المثابرة:**

هو المستوى الذي يشعر به الفرد بأنه محد ومثابر في عمله ويبذل الجهد المتواصل الدهوب لكي يتغلب على العقبات والمصاعب التي تواجهه في تحقيق أهدافه دون الشعور بالملل أو الإحساس باليأس أو التفكير في التراجع أو الانسحاب

3- مستوى الاداء:

هو المستوى الذي يستطيع الفرد إنجازه في عمله أو يشعر بأنه قادر على بلوغه ويسعى حثيثا لتحسين أدائه بدرجة مرتفعة من الإتقان وتحمله للمهام الصعبة في العمل وإحساسه بالقدرة على إنجازها دون تاون في ظل كل الظروف والمؤثرات.

4- **مستوى إدراك الزمن :**

مفهومه يشير إلى قدرة الفرد على إعطاء تقدير ذاتي للوقت وذلك من خلال إحساسه الشخصي بمروره ودعومته، وشعوره من خلال العمليات والأحداث التي تقع فيه بالعمليات النفسية المرتبطة بالوقت، وذلك دون الاستعانة بأدوات القياس الزمني، ورؤية مواضع الشمس والنجوم أو الكواكب وهذا ما يطلق عليه الوعي بالزمن أو الإحساس بالديمومة، وتتمثل في قدرة الفرد على تقدير الزمن المنطقي ذاتيا دون الاستعانة بأدوات القياس.

5- **مستوى التنافس :**

هو مستوى ممارسة الفرد أو شعوره بالرغبة في التفوق على الآخرين في العمل ومشاركته الفعالة في المسابقات ذات الصلة باهتماماته وإحساسه بالقدرة على مواجهة المواقف والظروف التي تتسم بالجو التنافسي والتحدي وصموده أمام الخصوم مهما كانت العقبات أو الجهد المبذول حيالهم.

المحور الثالث:

الوسط الاجتماعي

3-1-الوسط الاجتماعي

3-1-1-مفهوم الحي والحي الشعبي:

يعرف الحي من الناحية السوسيولوجية بأنه مجموعة من الأماكن السكنية التي يمنحها سكانه خصائص الارتباط الاجتماعي، والمصلحة المشتركة، ويؤثر فيه بعضهم على بعض، وهو أيضا المكان الذي يشعر فيه هؤلاء السكان بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيشون فيه.

فالحي المختلف مثلا: يعني تلك المنطقة المختلفة المتدهورة، والمناطق ذات المظاهر السيئة، التي يغلب عليها طابع القذارة والفساد الاجتماعي، وقد وصفت بأنها عبارة عن شوارع وأزقة قديمة تقع داخل نطاق المدن كاجزاء منها، مكونة بذلك نواة لمنطقة المختلفة. ونظرا لما تتضمنه كلمة المنطقة من سمات ذميمة كونها تعد بؤرة للأمراض الاجتماعية والسلوك الشاذ، ومسرحا للجريمة، وجنوح الأحداث.

3-1-2-العوامل المؤدية إلى ظهور الأحياء الشعبية:

من السمات التي تميز بها المناطق الشعبية من حيث نشاقها، وسبب ظهورها، وانتشارها راجع إلى سكانها من المهاجرين إلى المدن، وكان الهدف والغاية منها هو البحث عن فرص لتحسين الأحوال المعيشية، والاستقرار النفسي، والاجتماعي، من ناحية والتخلص من المعاناة الشديدة التي تعرضوا لها في مواطنهم الأصلية من ناحية أخرى، كما أن قيام هذه المناطق كان ذاتيا في بداية ظهوره وذلك لتمكن المدينة من استيعاب هؤلاء المهاجرين وإيوائهم سكنيا، مما شجع على استقرارهم في تلك الأحياء، وأصبحت مناطق جذب خاصة الريفيون منهم لقسوة الظروف السائدة في مناطقهم الأصلية، حيث تعرض سكان الريف في الماضي إلى اضطهاد واستغلال، واستلاء على أراضيهم من طرف الاستعمار. وبعد الاستقلال اعتبرت تلك الأحياء ذات إرث ثقافي، ومعلم تاريخي يلعب دورا هاما في حياة الأفراد. كما لعبت مدينة باتنة دورا هاما في جذب سكان الأرياف مما تملكه من إمكانيات مادية كبيرة، حيث وفرت كثيرا من فرص العمل ذو المأوى، مما أدى هؤلاء المهاجرين إلى الاستقرار والإقامة في تلك الأحياء باعتبارها نواة نشأتم ومراكز قوتهم.

3-1-3-خصائص الحي الشعبي:

بعض الخصائص التي تميز الأحياء الشعبية تقارب المنازل وتحاورها بحيث يفتقد الناس في هاته الأحياء للخصوصية حيث يستطيع الشخص أن يرى ما يحدث في المنزل المقابل. وبسبب افتقاد الخصوصية يؤدي ذلك إلى نزاعات بين الجيران المتقابلين قد يصل الحد إلى السب وكشف العيوب الشخصية والتهديد بالضرب، إذ يرتبط سكان نفس نسف الحي بعلاقات جوار فهم يتمتعون بروح جماعية تتضح بجلاء في أوقات الفرح، الموت، والشجار وما يميز كثيرا هذه الأحياء ارتفاع الكثافة السكانية، وارتفاع حجم الأسر.

أما الفئات التي تقطن بهذه الأحياء فأغلبيتها فئات فقيرة ذات مدخول محدود وفات أخرى متوسطة الحال كما نجد فئات محدودة ذوات الدخل الجيد.

وإذا ما انتقلنا إلى الخصائص الاجتماعية المميزة لهذه الفئات التي تسكن بهذا النوع من الأحياء، فإننا نلاحظ علاقات جوارية تتميز بالتعاون والمشاركة، وفي المقابل تبرز بوضوح، وترتفع بشكل كبير معدلات الانحراف والسلوك العنيف، والسرقة والمظاهر الاجتماعية الخطيرة التي تنتشر أكير في هذه الأوساط.

3-1-4-تعريف الأسرة:

والأسرة مأخوذة من الأسر، وهو القوة والشدة، ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصينة، فان أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر البعض، ويعتبر كل منهم درعا للآخر. وتطلق كذلك على أهل الرجل وعشيرته، كما تطلق على الجماعة يضمهم هدف مشترك، كأسرة الأطباء، وأسرة المهندسين، وأسرة المحامين، وأسرة الأدباء.

أما الأسرة التي تنتج عن الزواج، فمن الصعوبة بمكان أن نقدم تعريفا شاملا لها، وذلك نظرا لتعدد أنماطها، فمعظم الزيجات التي نطلق عليها مصطلح الأسرة قد لا تنطبق عليها المعنى التقليدي الذي نطلقه على الأسرة خاصة وأن ملايين الزيجات التي تحدث في بلدان كاربى أو أمريكا اللاتينية تتم دون أن يجري فيها الإجراءات الرسمية والقانونية والدينية. فمن المعروف مثلا أنه في معظم المجتمعات تقريبا يعيش الزوجان معا، ولكن في المجتمعات التعددية بيت الزوج مع واحدة من زوجاته كل ليلة. (احمد بوذراع ص 77.76.75)

إن الأسرة هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي، ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى، ففيها نبدأ حياتنا الأولى، ونتعود عليها وهي تصنع أولى خبراتنا. وفيها تتشكل شخصياتنا، وتتكيف مع البيئات المتغيرة حولنا. وهي مصدر الأخلاق، والدعامة الأولى لضبط السلوك، ويلقى فيها الكبار والصغار مصدر الرخاء.

ويعتبر كنجزلى دافز (K . Davies) من الذين أخذوا بهذا الاتجاه الأول. فقد ذهب إلى أن الزواج وسيلة الإشباع الرغبات الجنسية والحاجة إلى الرفقة. وخارج هذا الإطار ليس له أهمية تضفي عليه صفة الاستقرار. ويؤخذ على هذا التعريف أنه يحصر وظائف الأسرة في الوظيفة الجنسية والإنجاب.

3-1-5-خصائص الأسرة وأشكالها:

تبدو الأسرة عند النظرة الأولى أنها نظام اجتماعي متميز ولكنها مع ذلك تتميز ببعض الخصائص العامة التي نلاحظها عند مقارنة هذا النظام في عدد من المجتمعات القديمة والحديثة. ويرى بعض العلماء أن ماهو عام في الأسرة الإنسانية يرجع إلى أن بقاء الإنسان ليس مسألة فردية وإنما هو في الحقيقة أمر متصل بالجماعة أشد اتصال. ذلك أن العناية بالأطفال والمسائل المتعلقة بالعلاقات الجنسية التي تسبق مولدهم، من الأمور التي تخضع للضبط التام في كل الأزمنة، وفي كل الأمكنة. كذلك فإن الإنسان نوع واحد؛ ومن أجل هذا فإن تركيبة البيولوجي المتميز حدودة معينة على مدى التغير في سلوكه.

❖ **وتتميز الأسرة بالخصائص التالية:**

ـ الأسرة أول خلية في المجتمع، ومن مجموع الأسر يتكون المجتمع. ومن خلالها يتم توفير الرعاية والغداء...

1- العمومية:

الأسرة أكثر الظواهر اجتماعية عمومية وانتشارا في المجتمع الإنساني، ولا يخلو منها أي مجتمع، وهي موجودة في كل المراحل التي مرت بها المجتمعات الإنسانية، ويكاد يكون كل إنسان، أوكان بالفعل عضوا في أسرة ما.

الزواج ارتباط جنسي رسمي دائم لعدد من الرجال وعدد من النساء.

2- الحجم المحدد:

لا تنمو الأسرة إلى ما لا نهاية فهي بالضرورة محدودة الحجم، إذا تتوقف عن النمو عند حد معين، وهي أصغر الكل إذا قيست بالنظم الأخرى. ومن المعروف أن الأسرة الكبيرة أو الصغيرة أمر نسبي، ففي بعض المجتمعات وخاصة المتقدمة) تعتبر الأسرة التي لديها أربعة أطفال أو أكثر أسرة كبيرة (large family) يختلف إحساس ونظرة الأسرة في الاطفال في السرة الكبيرة و الصغيرة تماما من حيث مصادر الامن فالأطفال في الاسر الكبيرة يجدون المن في كثرة عدد الاشقّاء الذين يشكّلون جماعة متماسكة للدفاع عن النفس أو اللعب، أو حتى في التأمر اتجاهات الأطفال في الأسر الصغيرة فهي على العكس من ذلك تماما، حيث يستمدون أمنهم من آبائهم مباشرة.

تختلف مشاكل العلاقات بين الآباء والأبناء أيضا في هذين النوعين من الأسر. ويلاحظ أن أطفال الأسر الكبيرة يتحدثون عن الحرمان العاطفي، لأن آباءهم ليس لديهم الوقت الكافي لإرضاء الجميع. أما الأطفال في الأسر الصغيرة فهم يشكون من كثافة العلاقات وتركيزها ومن المنافسة على العواطف، والارتباط الشديد بالوالدين الذي قد يستمر سنوات طويلة.

وليس هناك شك في أن هذه الاختلافات بين الأسر الكبيرة والصغيرة تؤثر على الأطفال الذين يعيشون في ظلها، فالتركيز في الأسرة الكبيرة يكون على الجماعة وليس على القرد. بينما يحدث العكس في الأسر الصغيرة، حيث يحظى الطفل بكل أنواع العناية.

الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها فإذا كانت الأسرة منحلة وفاسدة في مجتمعمن المجتمعات تردد في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي فسادا يؤثر ذلك في مستوى معيشة الأسرة، وتماسكها، وخير دليل على ذلك أننا نشاهد في الدول المستقرة سياسيا أن الأسرة مدعمة وقوية ومحمل رعاية الدولة وفيها التشريعات المحققة لسعادة الأفراد. أما المجتمعات غير المستقرة سياسيا فنجد عكس ذلك. (حسين عبد الحميد احمد رضوان ص21)

3-1-6-خصائص الأسرة الحديثة:

تمتاز الأسرة الحديثة بخصائص كثيرة اهمها:

تمتع افراد الاسرة بالحريات الفردية العامة. فكل فرد كيانه الذاتي شخصيته القانونية لاسيما إذا بلغ السن الذي يضفي عليه الأهلية، لان الأسرة الإنسانية في تطورها فقد تصفها كوحدة قانونية جمعية. فأصبح لكل فرد حق التملك في حدود النظام الاقتصادي لأن الملكية لم تعد ملكية جمعية كما كان الحال في النظام الأسري القديم، ولكل فرد حق التصرف بحرية وهو المسؤول الاول عن تصرفاته فلم تعد المسؤولية جمعية وللفرد الحق في أن يعمل وأن يعمل وأن يختار ما يناسبه من الأعمال ويؤجر أجرا مناسبا على عمله فلم يعد خاضعا لرب الأسرة أو مقيدة بتوجيه مهني. تغير المركز الاجتماعي لعناصر الأسرة وكان وضع المرأة في الحياة الاجتماعي، أشد المراكز تغييرا لا سيما نصف القرن الأخير، فقد نزلت المرأة إلى ميدان العمل وذاقت حلاوة الكسب وشعرت بقيمتها الاقتصادية وبأنها أصبحت سيدة موقف وتستطيع أن تكفي نفسها بنفسها. ومن ثم فلا داعي لتحمل القيود التي كان يفرضها عليها الرجل، وليس ما يبر استمرار سياسة الخضوع والاستكانة التي عاشت في ظلها المرأة القديمة، وكان من نتيجة هذا الوضع الجديد أن ظهرت شخصيتها وأصبحت عنصرة إيجابية تتدخل بحرية في اختيار شريك حياتها وترسم نفسها خطوط الحياة الزوجية. ونازعت الرجل في السيادة على الأسرة بل أصبحت هي المتصرفة في شئون المنزل والقائمة بأكبر قسط من مستلزماته ومسئولياته.

غير أن اختلاف الأجيال الثقافية في نطاق الأسرة يقلل من شأن الحرية الفكرية ويوهن من قيمتها، فقد يحدث أن يكون الأب من جيل ثقافي والأم من جيل آخر والبنت أو الولد من الجيل المعاصر. وقد يكون الأب ريفيا والأم حضرية؛ والبنت جامعية. وقد يحدث كذلك أن يكون الزوج من بيئة قبلية؛ والزوجة من بيئة متحضرة، والولد كان مبعوثا في بعثة خارجية. وغني عن البيان أن اتفاق وجهات النظر بين هذه الأجيال الثلاثة أو تلاقيها عند هدف مشترك أمر صعب التحقيق.

العناية بمظاهر الحضارة والكماليات وإغفال مسائل ضرورية:

وتبدو هذه النزعة حتى في أبسط الأسر وأرقها حالا فالاهتمام بالمال وتنسيق المنزل على بساطته والاهتمام بشؤون الزينة والتظاهر بما يخرج عن حدود الإمكانيات كل هذه الأمور وما إليها أصبحت سمة الأسرة المعاصرة وأثقلتها بالتزامات كثيرة.

العناية بتنظيم الناحية الروحية والمعنوية في محيط الأسرة مثل تنظيم أوقات الفراغ واستغلال نشاط الأفراد فيما يعود على الأسرة والمجتمع بالفائدة، والعناية بالفنون الأذواق.

والعناية كذلك بالناحية الترويحية مثل الذهاب إلى السينما والحدائق العامة والأندية والمهرجانات, فان هذه الأمور وما إليها أصبحت من أهم مقومات حياة الأسرة المدنية وتستأثر بنصيب يذكر من ميزانيتها .

3-1-7- أشكال الأسرة:

تتخذ الأسرة أشكالا عديدة في المجتمعات الإنسانية، إذ تتباين في تكوينها (Composition) ، وفي أصلها، ونسبها، ولي مكان الإقامة. ونورد هنا بعضا من هذه الأشكال:

1- الأسرة النووية (Nuclear Family):

تعتبر الأسرة النووية الشكل الأساسي والمنتشر في معظم المجتمعات وهي الأسرة الزواجية (Conjugal) التي تتكون من زوج واحد وزوجة واحدة والأبناء غير المتزوجين، أو طفل واحد على الاقل الا ان ذلك لايعني ضرورة حدوث الزواج مرة واحدة طوال حياة الإنسان فقط، بل انه يمكن السماح بالزواج مرة أخرى في حال وفاة الزوجة أو الزوج أو الطلاق.

وينتمي الفرد عادة في ظل هذا النظام إلى أسرتين نوويتين، الأسرة النووية التي تربى فيها، وتعرف باسم أسرة التوجيه. والثانية التي يقوم فيها بدور الأب، وهي أسرة التكاثر وتتغير الأسرة النواة عندما يكبر الأشخاص الذين يشغلون أوضاع الأب والأم والأبناء. وعندما يبدأ الابناء في ملء اوضاع الأب والأم في اسرة جديدة يكونونها بأنفسهم، وبالتالي يكون هناك دورات حياة الاسرة.(حسين عبد الحميد احمد رضوان ص28.27)

2- الأسرة الممتدة (Extended Family):

فهي أسرة يرتبط فيها الأفراد بعضهم ببعض من خلال أصل قرابى واحد وتحتوي على نماذج من الأسرة النواة. وقد عرفها روسر (Rosser) وهاريس (Harris). بأنها علاقة معينة بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة والراحم من خلال الزواج والإنجاب. وهي أوسع من الأسرة النواة بحيث تمتد لثلاثة أجيال بدءا من الأجداد وحتى الأحفاد.

وكل أعضاء تلك المجموعة ليسوا محتاجين للإقامة بمكان واحد لكي يكونوا أسرة ممتدة. وتشكل الأسرة الممتدة نمطا شائعا في المجتمعات البدائية، وفي المجتمعات الريفية، والغير صناعية، وبين أفراد الطبقات الدنيا في التجمعات الحضرية، وذلك لأن أفراد العائلة غالبا ما يتكافلون اقتصاديا لما يعانون من فاقة وندرة في الموارد المتاحة.

وهذه الأسر هي جماعة متضامنة، الملكية فيها عامة، والسلطة فيها الرئيس الأسرة أو الحد الأكبر. ولقد ظهرت الأسرة الممتدة بأشكال مختلفة في كل أرجاء العالم، ففي نايار (Nayar) وهم جماعة من طائفة الجنود (Soldiering Caste) في جنوب غرب الهند وفي الفترة السابقة على الاستعمار الإنجليزي، حيث اختفت تماما روابط الزواج والاقتران. إذ عندنا تدخل المرأة مرحلة البلوغ (Pulerty) يتم تزويجها على نحو احتفائي من رجل يختار لهما بمعرفة جماعة الجيرة. وبعد ثلاثة أيام من الاحتفالات، يتم فصلها من زوجها باحتفال آخر. وعندئذ تكون حرة في استقبال سلسلة من الأزواج الزوار وغيرهم يقدمون لها هدايا بشكل منتظم وفي مناسبات معروفة إلا أنهم لايقدمون لها أي دعم يذكر. ولكن عندما تنجب هذه المرأة طفلا يقوم واحد من هؤلاء الرجال – وليس بالضرورة الأب البيولوجي للطفل – بدفع أتعاب لهذه المرأة وهذا يسهم في تأكيد شرعية الطفل[6].

الأسرة من خلال المجتمع الأساسية. وهي العماد الخام الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي. وتتنوع أشكال الحياة الأسرية، وتختلف من مجتمع إلى آخر، وحتى في المجتمع الواحد من زمن إلى زمن. فقد تطورت في نطاقها ووظائفها بتطور الزمن. ولذلك تشاهد اختلافا في وظائفها في الحاضر عنه في الماضي.

ولقد تطورت هذه الوظائف في جملتها من الأوسع إلى الواسع، ثم إلى الضيق فالأضيق، فوظائف الأسرة قديما كانت واسعة كل السعة شاملة لمعظم شؤون الحياة الاجتماعية. ولكن المشمع أخذ ينتقص تلك الوظائف شيئا فشيئا.

لقد كانت الأسرة في العصور القديمة تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية في الحدود التي يسمح ما نطاقها، وبالقدر الذي تقتضيه حالتها الاقتصادية والدينية والخلقية والقضائية والتربوية ...الخ. فكانت الأسرة هيئة اقتصادية، وكانت كذلك هيئة تشريعية تضع الشرائع وترسم الحدود وتمنح الحقوق وتفرض الواجبات، كما كانت هيئة سياسية تنفيذية تشرف على شؤون سياستها العامة. وبالإضافة إلى ذلك كانت هيئة فضالية تقوم بالفصل فيما ينشأ بين الأفراد من خصومات، وتعمل على رد الحقوق لأهلها، والقصاص، وحراسة القانون، وعقاب من يعتدي على حرماته. وكانت إلى جانب ذلك هيئة دينية خلفية وتربوية، ثم تناقصت وظائف الأسرة بظهور التكنولوجيا الحديثة والتصنيع والحضرية ومع ذلك فان وظائف الأسرة تكاد تكون واحدة في كل المجتمعات، بل يمكن القول بأن أسرار تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية إنما يعود إلى الوظائف التي تؤديها للمجتمع، والتي تساعد على بقائه. فقد احتفظت بعدد من الوظائف الجوهرية لعل أهمها الوظيفة الجنسية، ووظيفة الانتحاب والتكاثر، والوظيفة التربوية. وجميعها وظائف اجتماعية تجرى من أجل الاكلات المعيشة، والضبط الاجتماعي، وذلك من أجل أعضائها، ومن أجل المجتمع.

3-1-8-الوظيفة التربوية:

يصل الوليد البشري إلى حالة من العجز التام، وذلك بعكس وليد القدرة كالبابون والنسانيس. ثم يبقى لسنوات طويلة قاصرا على الاعتماد على نفسه، وفي حاجة إلى رعاية وتوجيه الكبار. وتلعب الأسرة دورا هاما في علمية التنشئة الاجتماعية Socialization، أو التدريب غير الرسمي للأطفال على تبني أنماط السلوك. ويساعد على ذلك أن الأسرة تتلقى الطفل وهو صغير أشبه ما يكون بالعجينة القابلة للتشكيل. كما أنها تملك من وسائل الاتصال ما لا تملكه غيرها. فهي تستطيع بذلك أن تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية.

والتنشئة الاجتماعية هي عملية اكتساب الفرد شخصيته في المجتمع لمساعدته على تنمية سلوكه الاجتماعي الذي يضمن له القدرة على استجابات الآخرين، وإدراك أهمية المسؤولية الاجتماعية، وبذلك يتحقق قدر مناسب لدى الفرد من التجارب الاجتماعي النفسي.

وتقوم الأسرة بتعليم أطفالها، ولا يقصد بالتعليم القراءة والكتابة، وإنما يعني تعليم الحرفة، أو الصنعة، أو التربية البدنية، والشؤون المنزلية.

وظائف نفسية وعاطفية: توفر الأسرة لأبنائها مظاهر الحب والعطف والاهتمام، والرعاية والاستقرار والأمن والحماية مما يساعد على نضجهم النفسي. وقد تبين بصورة واضحة أن الكثير من الأمراض الفيزيقية التي تصيب الأبناء ترجع

إلى الافتقار إلى الحب والدفء والعلاقات العاطفية أن قدرا كبيرا من التكامل الانفعالي العاطفي يتوقف على مبلغ ما يتوفر للأبناء من إشباع لرغباتهم المتعددة.

وفي هذا تقول العلامة "مارجريت ميد" :لقد تبين بصورة واضحة أن الأطفال الذين يضعون في مؤسسات خاصة عند الولادة تصيبهم مشاكل وأمراض كثيرة رغم رعايتهم جسمية جيدة، إذ أن هناك آثارا سيئة جدا على الأطفال الذين يفصلون عن أمهاتهم بعد الولادة، ومن أمثلة ذلك التأخر العقلي والإخفاق في تعلم الكلام والبلادة وفقد الإحساس والنكوص وأحيانا الموت. ويلاحظ أن هذا الإشباع النفسي والعاطفي لا يقتصر على الأطفال فقط، إذ لا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة للكبار، فهم يجدون مسرة كبيرة في مداعبة أطفالهم، وفي اللعب معهم. كما تثير الأسرة في الأطفال العواطف والانفعالات الخاصة بالأبوة والأمومة والأخوة والغيرية وما إلى ذلك.

ومن هنا لابد أن يدرك الأزواج أن العاطفة المتبادلة نحو الأبناء، وهي مزيج متوازن من الحب والحزم كفيلة برسم الأبعاد السليمة للسلوك، بحيث يمارس الطفل أنشطة في جو من الأمان النفسي دون الخروجمن الحدود المرسومة للسلوك السوي. وليتعلم الآباء كذلك أن التدليل الزائد مثله مثل القسوة الزائدة، كلاهما يضران بنفسية الطفل وتسببان له الاضطراب النفسي.

3-1-9-تطور وظائف الأسرة:

كانت الأسرة في المجتمعات الإنسانية الأولى لا تتعدى وظائفها جمع الأقوات الضرورية، والقيام مستلزمات الحياة، وصنع الأدوات البدائية التي يعتمدون عليها في الصيد وجمع الثمار. أما في المجتمعات التوعية فكانت وظائف الأسرة واسعة، فالأسرة كانت وحدة اقتصادية تقوم بإنتاج ما تحتاج إليه، وتشرف على شؤون التوزيع والاستهلاك والاستبدال الداخلي، بمعنى أنها تمثل جميع الهيئات الاقتصادية التي تتمثل في العصر الحاضر في المصارف والشركات... وما إلى ذلك، وتشرف على جميع شؤونها المادية. وكانت الأسرة كذلك هيئة سياسية تنفيذية تشرف على شؤون سياستها العامة.

كما كانت هيئة تشريعية تضع الشرائع وترسم الحدود وتمنح الحقوق وتفرض الواجبات. كما كانت هيئة قضائية تقوم بالفصل فيما ينشأ بين الأفراد من خصومات، وتعمل على رد الحقوق إلى أهلها، والقصاص، وحراسة القانون، وعقاب من يتعدى على حرماته. كما كانت الأسرة هيئة دفاعية ترسم خطط الدفاع وتحافظ على الحدود وتتكلم باسم الأفراد في المنازعات الخارجية. وكانت الأسرة كذلك هيئة دينية، فهي التي تشرف على الطقوس الدينية.

وقد تطورت وظائف الأسرة من الأوسع إلى الواسع، ثم إلى الضيق فالأضيق. فوظائف الأسرة في أقدم عهودها كانت واسعة كل السعة لتشمل كل جوانب الحياة الاجتماعية، ولكن المجتمع أخذ ينقص تلك الوظائف شيئا فشيئا. وانتقلت هذه الوظائف التقليدية التي تقوم بها الأسرة التقليدية إلى هيئات أخرى متخصصة. (حسين عبد الحميد احمد رضوان ص 48)

3-1-10-المجتمع:

هناك تعريفات كثيرة لمصطلح المجتمع الانساني، وكل من هذه التعريفات يتناول جانبا من جوانب اجتمع وخواصه الرئيسية كالعلاقات الاجتماعية أو النظم والضوابط السلوكية أو المجتمع والتفاعل الانساني أو البقعة الجغرافية التي يعيش فيها الأفراد والجماعات أو اللغة والتاريخ أو العادات والتقاليد والأهداف المشتركة التي يؤمن بها أبناؤه وهكذا.

فقد عرف المجتمع بأنه شبكة أو نسيج العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الأفراد وتدف إلى سد حاجاته وتحقيق طموحاته وأهدافه القريبة والبعيدة. (حسين عبد الحميد احمد رضوان ص 60) إن لكل إنسان أو جماعة مهما يكن حجمها أو عرضها طموحات أو أهداف ترمي إلى تحقيقها، غير أنها لا تتمكن من ذلك دون اتصالها وتفاعلها وتعاونها مع الأفراد والجماعات، ذلك أن الاتصال والتفاعل مع وحدات المجتمع الأخر هو الذي يمن حاجاتها ويساد مطالبها ويحقق آمالها وطموحاتها.

وهناك من عرف المجتمع أنه بمجموعة من الأفراد تقطن بقعة جغرافية محددة ومعرف ما وتتماسك مجموعة من المبادئ والمفاهيم القيم والروابط الاجتماعية والأهداف المشتركة التي أساسها اللغة والتاريخ والمصير المشترك الواحد.

المحور الرابع:

الإعلام الرياضي

4-1-الاعلام الرياضي

4-1-1-تعريف الإعلام الرّياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع التنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياض والرياضيين.

4-1-2-التطور التاريخي لوسائل الإعلام

لقد مرت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي هي عليها الآن في وقتنا الحاضر، وهذا يرجع إلى تغير هذه الوسائل من عصر إلى آخر. فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمنة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، ودخان يصعد في بلاد الهند، وإيران تسلع في صحراء العرب، وحمائم تطلق في عهود الخلفاء والسلاطين، وخيولا تسبق الربح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر، ومعنى ذلك أن وسائل نقل الأخبار كانت كثيرة ومتنوعة في العصور القديمة، كان القائمون بنقل الأخبار كثيرون أيضا، ثم خضعت هذه الوسائل الإعلامية الأطوار متعددة بعد ذلك حتى عرفت بأنواعها التي تألفها الآن بعد قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من اكتشافات واختراعات أفادت الإنسانية كثيرا كاختراع المطبعة ومستلزماتها مثلا، اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة، ثم حدثت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور المخترعات الحديثة و منها الراديو والتلفزيون والسينما، ومع ظهور شبكة الأنترنت حدثت الثورة الرابعة في محال الإعلام، حيث نقلت العالم نقلة حضارية كبيرة في المجال الإعلامي، وخاصة بعد ظهور الإذاعة والتلفزيون على الشبكة ومن أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي عرفتها البشر هي :

- الحوار أو الحديث.
- السينما.
- التلفزيون والفيديو.
- الإذاعة.
- التلفون والفاكس.
- الصحف.
- المجلات.
- الكتب.
- لوحات الإعلانات.
- الكمبيوتر وشبكة المعلومات.

4-1-3-أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه:

أ-أهمية الإعلام الرياضي

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا مثاية المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كمراكز الشباب، والاندية بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوز فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره من خبرات تعدل من سلوكهم كبارا أو صغارا، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السلمية وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع، ظهر يلائم بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، لذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتليفزيون، و توجهها واهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي فم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبا الرياضية والذي يعكس بدوره رفي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الفرد بالمجتمع، وكل ما يدور به من احداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات وأخبار الرياضيين.

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة مصادرها وتشابك المحال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات، والذي يعد أمرا صعبا فأقل ما يوصف به هذا العصر هو أنه عصر المعلومات، نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات الانترنت. ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه

ب-وظيفة الإعلام الرياضي

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب.(خير الدين عويس ص124)

4-1-4-أهداف الإعلام الرياضي:

نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليه. تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق فيمي بشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي المتفق مع تلك القيم والمبادئ، لأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي. الترويح عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية.

4-1-5-خصائص الإعلام الرياضي والحاجات النفسية

أ-خصائص الإعلام الرياضي

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضى موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.
- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة، ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير.
- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية بتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، البرامج الرياضية للمعوقين.
- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لا بد له أو لا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم والعادات السائدة في المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرأة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع.

ب-الإعلام الرياضي والحاجات النفسية

لكي ينجح الإعلام الرياضي، ولكي تحظى الرسالة الإعلامية الرياضية بالقبول والاهتمام لدى الجماهير، لا بد أن يسعى إلى إشباع الحاجات النفسية لهذا الجمهور، وأن يهدف إلى تلبية رغباتهم، وتحقيق فائدة ملموسة لديهم في حياتهم اليومية.

ومن أهم هذه الحاجات التي يمكن للإعلام الرياضي أن يشبعها:

- الحاجة إلى المعلومات والمعارف الرياضية.
- الحاجة إلى الأخبار الآنية (مشكلات الساعة) في المجال الرياضي.

– الحاجة إلى معرفة القواعد واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.

– الحاجة إلى الالمام بالقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة.

– الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة، وتعزيز المعايير والقيم والمفاهيم الرياضية، أوتعديلها بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الرياضي.

4-1-6-نظريات الإعلام الرياضي

أ نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي، صحفية كانت أو تلفزيونية أو إذاعية، فإنها يتأثر بمضمونها مباشرة، وخلال فترة قصيرة.

ب-نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره، من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر في سلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف اسلوب حياته التي اعتاد عليها، يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه، وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركية شخصيته وحالته النفسية والبيئية الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الاعلامية الت غ يضن أهداف سياسة كل منها. (خير الدين عويس,عطا الله عبد الرحيم ص25.24)

ج . نظرية التطعيم والتلقيح:

اشتق اسم هذه النظرية وفكرها من الفكرة نفسها التي يقوم على اساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي تتلقاها من الإعلام الرياضي، تشبه الأمصال التي تحقن بما لكي تقل تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير على أجسامنا. فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا، يخلق لديهم نوع من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها.

فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة للقتال أو النزال بين المتنافسين، وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا.

وملخص هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية مهما كان نوعها، تؤثر في الملتقي لها تأثيرا مباشرا، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة.

د-نظرية التأثير على مرحلتين:

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المحال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى:

هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الريا[1]ضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يوثر، بل قد لا تعير أدنى اهتمام للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام عند تلقينا لها، وبتلقينا هذا للمعلومات تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية:

يبدؤها ما يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي، أو في الفريق والأقارب. قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

فالذي يحدث أن هؤلاء القادة، قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرءوا نفس الذي قرأناه، فبدءوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نتفطن لها، وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها، تأخذ الحيطة والحذر، لا من المادة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي، بل يجب أن نعمل الحساب لقادة الرأي والأصدقاء، وهنا يبرز دور المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة، على توجيهها للأبناء في اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير اجتماعية معينة.

4-1-7-أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته:

أ-أنواع الإعلام الرياضي

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي و تعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي :

- الإعلام الرياضي المقروء: وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات.

- **الإعلام الرياضي المسموع:** وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

- **الإعلام الرياضي المرئي:** وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والفيديو وشبكة المعلومات الإنترنت) وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع

[1] ,,الاعلام الرياضي,القاهرة,ص24,25 1998

والبصر في آن واحد.

- **الإعلام الرياضي الثابت:** وهو الذي يتوجه إليه الناس للإطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح ().

ب- أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

هناك عدة أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور وذلك كالتالي :

- **تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي**

تشكيل موقف الجمهور ضد النادي الآخر، مستغلا في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد اللاعبين، ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو لشخص ما، وشعوره تجاهه، وبناءا على هذا الموقف يبني الإنسان حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم، والقضايا التي يتعرض لها.

هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا، رفضا أو قبولا، حبا أو كرها، وذلك بناء على المعلوم المعلومات أو الحيثيات التي تقدم للإنسان .

والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما به من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة، حيث يعتبرونها مضيعة للوقت، من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين، و القضايا الرياضية المعاصرة، فيتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا فمثلا حين يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث و المواقف عن إحدى الفرق الرياضية وما يظهره أعضاءها من عنف داخل الملعب، كالاعتراض على قرارات الحكام، أو الاعتداء عليهم، أو الاعتداء على لاعبي الفرق الأخر، أو غير ذلك من مظاهر العنف .(محمد عبد الرحمان الضيف ص 35.30)

تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق، ويصبح هذا الفريق له ميعة غير طبية، ويقترن اسمه بكل أحداث العنف أو الشغب داخل الملاعب.

ومن الأمثلة على تغير الموقف، الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض

الأندية، حيث يقوم الإعلام الرياضي لتلك الأندية والمتمثل في جريدة النادي بدور كبير في الفريق إزاء انتقال اللاعب من هذا النادي الأخر .

كما أن تغيير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد و القضايا الرياضية فقط، بل يشمل بعض القيم

وأنماط السلوك الرياضية، فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يرفضونه ويشمئزون منه، وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة، واستبدلوها بقيم دخيلة كانت موضع استهجان فيما سبق.

ومن خلال العرض السابق يتبين لنا ضرورة ألا يستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر وأحدة، والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر.

- تغيير المعرفة الرياضية

المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي، فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه.

إ ن التغيير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر، أما التغير المعري فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بعلية تستغرق زمنا طويلا، فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية، فيقوم باجتثاب الأصول المعرفية القائمة القصة رياضية، أو موضوع رياضي، أو بمجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها.(احمد عكاشة ص 33.30)

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييما للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية، يؤدي إلى تحول في قناعاتنا ومعتقداتنا الرياضية، فالعقائد الريضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبناها، أي أن عقيدتنا في شيء، هي نتاج ما علمناه من ذلك الشيء. (خير الدين عويس,عطا الله عبد الرحيم ص 46)

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغيرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور منى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان وخيرته في بيئته الاجتماعية والرياضية، وتشكيله الثقافي، ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع، ويوجهها على إيقاع واحد متناغم بعجل بتغير المعرفة الرياضية حسب الاتحاد الذي يريده، سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ما هو قائم وداعم له .

- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي :

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم زياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية تحو الرياضة ومن هذه المؤسسات المنزل، المدرسة، والمراكز الدينية، هذا بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها.

ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة، بل أصبح عاملا هاما ومؤثرا في هذه العملية، لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت، وخاطب النشء والشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة، مرورا بالثقافة إلى الترويح الرياضي.

لقد تضاءل دور مصادر المعلومات وفرق التلقي الأخرى أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال، استهدفت بأسلوب جذاب العقل والوجدان، في المقابل استسلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار يقوم بدور الأب والأم في بعض الأحيان.

كثيرا من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس

أكثر، إن هذه النظرة تعد نظرة ضيقة، فليس هناك ترفيه بريئ ولا أخبار محايدة، إن كل ما تسمعه أو تراه أو تقرأه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي و تثبيت أخرى محلها إيجابية أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لأخر قادم وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي. (خير الدين عويس,عطا الله عبد الرحيم ص47)

ويمكن تطبيق ذلك على المثال التالي:

إن مشاهدة الفرد مثالا لتمثيلية تلفزيونية ساخرة تعرض مواقف مضحكة لشخص متعصب في تشجيعه لفريق ما و الفرد المشاهد قد يفرط في الضحك لأن ما يراه فعلا يثير الضحك لطرفته .

القيمة المشحونة في رسالة إعلامية كهذه لا يراها ذلك الشخص وهو يتفرج على ما يعتقد أنه تسلية أو ترويح بل يرى تلك القيمة هي التي تسلل إلى اللا شعور لتشكل موقفا أو اتحاها من التعصب.

إن الفرد سيكون أقل تجاوبا مع الرسالة الإعلامية التي تقول له بشكل مباشر كمقالة في صحيفة مثلا: أن التعصب أسلوب غير حضاري وأمر مزعج ومثير للسخرية.

في حين أنه قبل هذا الرأي حينما تم عرض عليه من خلال تلك التمثيلية. إنه من الضروري التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة في معالجة القضايا العامة التي تشغل الرأي العام، وتمس الأمن القومي ووحدة الشعب، حتى لا يحدث تناقص بين ما يقدم في هذه الأجهزة وما يسمعه الفرد في المسجد، فيحدث نوع من البلبلة والتشتت في فكر وسلوك هذا الفرد، قد يصل به إلى حد الاغتراب وفقدان الهوية والانتماء، وبالتالي لجوئه إلى وسائل العنف والإرهاب، واستغلاله للحشود الجماهيرية التي تتواجد لمشاهدة المنافسات الرياضية، لإثارة العنف والقيام بأعمال شغب.

الإثارة الجماعية

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور، هذا يمثل وجها من الأوجه الرياضية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في استخدام ذلك.

ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها الوطنية، حيث يعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور الوطني للجماهير، لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من

أجل تحقيق الفوز , هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية .الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام كلها أنجح ما تكون في وقت الأزمات، كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هنيئة بعض الفرق وخاصة الفرق القوية، وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم، الذي كان يعد بمثابة الحلم لكل الجماهير، نتيجة للتقصير

الواضح في أداء اللاعبين، والأخطاء الفادحة في التشكيلة، في وقت هم كانوا فيه أقرب للفوز من الفرق الأخرى، وخاصة وان كانت هذه البطولة مقامة على أرضه، ووسط جمهوره .

إن حسن التصرف في أوقات الأزمات والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك هذه الأزمة بسمى فن إدارة الأزمات، يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه، أي إثارة الجماهير وتحريكها لتكيف مع ظروف هذه الأزمة.

وحتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات، لابد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية، وأن يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المغالاة والمبالغة فيها، وأن يعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز وهزيمة، وحتى يكون هناك غالب لابد وأن يكون هناك مغلوب، فالرياضة بمجال للتنافس الشريف تحث على الكفاح وبذل الجهد، أما النتيجة فيكون للتوفيق دور كبير فيها، وهذاهو الهدف الأسمى للرياضة.

الاستشارة العاطفية :

الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه يتنازعه أمران :

المشاعر والعواطف، أو المنطق والعقل، وتستطيع أن تتحدث عن عقل و منطق واحد، وعدة مشاعر وعدد من العواطف، فهناك الحب والكراهية، الحزن والسعادة، الرضا والغضب، وغيرها من المشاعر (خير الدين عويس,عطا الله عبد الرحيم ص48)

العقل هو عدم الاستجابة النهار و الليث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمشير ما إلى حسابات دقيقة بقدر فيها الربح والخسارة. والعواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها، وكثيرا ما يحدث ذلك، والإنسان مهما بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكيم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب فانه لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية أو الحب على سبيل المثال.

والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان، من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانات تخاطب الفكر والوجدان، فمثلا يستطيع الإعلام الرياضي أن يجعلنا نتعاطف مع الضحية، بل وتبكي معها حينما يعرض لنا مشاهد المعاناة والأم التي تعرضت لها، كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات مما أودى بحياته.

وفي أحيان أخرى نشعر بالحزن والأسى حينما نقرأ في إحدى الصحف عن لاعب أصيب إصابة خطيرة متعة اللعب مدى الحياة، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره، نشجب أو نتضامن، تدين أو نؤيد.

فمثلا قد يقدم لنا الإعلام الرياضي ميرات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة الأمم الإفريقية نتيجة الظلم الحكام على الرغم من أن هذه المبررات لا تقوم على سند صحيح فنجد أنفسنا بناءا على تلك المعلومات والمبررات الخاطئة، تكره حكام هذه المباراة، ولا نحزن للأذى الذي قد يتعرضون له من الجماهير، وتتجاهل إدانة أو شحب هذا السلوك غير الرياضي، بحجة أنهم السبب في هزمة الفريق وخروجه من البطولة.

خلاصة:

تم من خلال هذا الفصل بناء قاعدة معرفية لدراستنا من خلال الاستناد إلى ثلاثة محاور مهمة ، والتي تناولت مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة، وهذا للإلمام بجميع النواحي والمظاهر الخاصة بها لتمهيد الطريق إلى الدراسة التطبيقية وعملية تنفيذها على ارض الواقع

وقد عرجنا في المحور الأول حول مفاهيم وتعاريف متعلقة بالنشاط الرياضي الكبرى المتعلقة بها ، وأيضا بقلق المستقبل وأخيرا بالتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ولذا أمكننا القول أن للخلفية النظرية دور كبير في توجيه الباحث لضبط جميع المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة وبالتالي الفهم الجيد للموضوع والإحاطة به قبل البدء بالجانب التطبيقي.

الفصل الثاني:

الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

مما لا شك فيه أن البحوث العلمية هي تراكمية بمعني هي امتداد لبحوث سابقة ، حيث أن الأسس النظرية للدراسات الجديدة تعتمد على دراسات سابقة سواء كانت نظرية كانت أم تطبيقية، وتكمن الفائدة من هذه الدراسات أن تزود الباحث بنظرة شاملة عن النتائج التي توصل إليها الباحثين واستقصائها بنظرة تحليلية تسمح بتحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات في انطلاق دراسات جديدة .

ومن هذا المنطلق سوف نعرض مجموعة من الدراسات المرتبطة ببحثنا التي ساعدتنا في رسم الطريق نحو إنجاز البحث ، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى عرض الدراسات على النحو التالي:

- دراسة ميول واتجاهات الطلبة نحو ممارسة الرياضة 1996/1997

-: اتجاهات طلبة السنة الأولى لقسم التربية البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي2002 /2003

- الدراسات السابقة والمشابهة:

تكمن الدراسات المشابهة في معالجة مشكلة البحث ومعرفة الأبعاد التي تحيط بها مع الاستفادة منها في توجيهه، تخطيطه وضبط متغيرات البحث، ومن أجل استكمال مقومات البحث العلمي، فقد اطلع الباحث على مجموعة من البحوث التي وقعت تحت يده والتي فيها تشابه مع بحثه إذ أن الاستعراض العميق والناقد للدراسات السابقة يمكن أن يساعد الباحث على زيادة كفاية عمله ونوعه".

من خلال بحثنا على دراسات مشابهة وجدنا بعض المذكرات لنيل شهادة الليسانس المنجزة سابقا وجدنا:

1- مذكرة من إعداد الطالب: قراش العاجل تحت عنوان **دراسة ميول واتجاهات الطلبة نحو ممارسة الرياضة 1996/1997.**

تهدف هذه الدراسة تحليل ميول ورغبات الطلبة نحو ممارسة الرياضة وكذلك الكشف وتحديد المعوقات .

التي تؤثر سلبا على عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة الرياضية.

وقد استنتج الباحث:

-أن تطابق الميول والرغبات في مزاولة النشاط الرياضي عند الطلبة من الذكور والإناث.

أن الطلبة الذكور بجامعتي وهران ومستغانم يفضلون لعبة كرة القدم والعاب أخرى وكانت النسبة المئوية على الترتيب 53,66% و49,57%.

-عدم كفاية الوسائل والمنشآت الرياضية.

-قلة الجمعيات الرياضية والإطارات والمشرفين على التربية البدنية والرياضية.

واستنتج الباحثون:

-توجد دوافع نفسية تدفع المعاقين نحو ممارسة النشاط الرياضي

-هناك دوافع اجتماعية تدفع المعاقين نحو ممارسة النّشاط الرياضي.

- هناك دوافع اقتصادية تدفع المعاقين نحو ممارسة النشاط الرياضي.

-لا توجد عوامل نفسية، اجتماعية واقتصادية تمنع المعاقين من ممارسة النشاط الرياضي إلا في بعض الحالات البصرية.

2- مذكرة من إعداد الطالبين طيبي ميلود بن حيدرة مختار: اتجاهات طلبة السنة الأولى لقسم التربية البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي2002 /2003

واستنتج الباحثان:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة السنة أولى تربية بدنية ورياضية نحو ممارسة النشاط الرياضي في الأبعاد التالية

النشاط الرياضي كخيرة اجتماعية

.النشاط الرياضي الصحة والوقاية

النشاط الرياضي كخبرة جمالية

.النشاط الرياضي كخفض التوتر

.النشاط الرياضي للتفوق الرياضي

:الاستفادة من الدراسات السابقة

:من خلال الدراسات السابقة ونتائجها وإجراءاتها استفاد الباحث منها فيما يلي

.في اختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي

2 –في اختيار العينة البحث.

3–أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ومن خلال الدراسات السابقة تمكنا من الفهم والاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع بحثنا والاستفادة من الأخطاء التي وقعوا فيها من حيث:

- تحديد فصول الجانب النظري.
- ضبط متغيرات الدراسة.
- الوصول إلى الصياغة النهائية للإشكالية.
- تحديد المنهج المناسب. – أدوات جمع البيانات المستخدمة.
- الوسائل الإحصائية المستخدمة. – كيفية اختيار العينة.

خلاصة:

من الخطوات الهامة لبدأ أي مشروع بحثي هو مراجعة الدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات الدراسة المراد تنفيذها ، حيث تقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة عملية تراكمية، ولقد حاولنا في هذا الفصل جمع الدراسات التي لها صلة بموضوع دراستنا ، وذلك لتحديد أهم نقاط التشابه والاختلاف و التي تساعدنا في إثراء بحثنا من الناحية النظرية والتطبيقية ، وتفادي الأخطاء التي وقع فيها الباحثين السابقين.

الجانب التطبيقي:

الدراسات الميدانية بالبحث

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- **تمهيد:**

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث ان يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها اثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وفي هذا الفصل تم توضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة الى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزماني والمكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

ان ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعرض الباحث في التجربة الميدانية، في إطار تحديد موضوع الدراسة موضوعا دقيقا، وسعيا من جماعة البحث للانطلاق في دراسة موضوع ميداني قابل للبحث والتحليل.

قمنا بالدراسة الاستطلاعية من خلال تقربنا لطلبة المعهد لمعرفة دوافع اختيار طلبة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية للتخصص الرياضي وكذلك التأكد من ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانيات المتاحة، والتعرف على اهم الصعوبات المتوقع ظهورها عند تطبيق البحث ومعرفة مدى استجابة وفهم الأساتذة لمختلف الأسئلة وكذا معرفة الزمن المناسب وأدوات القياس اللازمة لإجراء الدراسة وطبيعة الأسئلة التي تخدم الموضوع.

3-2- المنهج:

في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن أجل التحليل والدراسة الشكلية لطبيعة الموضوع المقترح، فاعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية دقيقة، ويعرف في التربية البدنية والرياضية على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.

3-3- متغيرات البحث: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

3-3-1- المتغير المستقل: دوافع اقبال الطلبة.

3-3-2- المتغير التابع: التخصص الرياضي.

3-4- المجتمع:

ان موضوع الدراسة متعلق بدوافع وسبب اختيار واقبال طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للتخصص الرياضي، وبالتالي فان مجتمع البحث يمثل جميع طلبة معهد البويرة والذي يبلغ عددهم حوالي 1000 طالب حسب المعلومات المتحصل عليها من الادارة.

3-5- العينة:

تعتبر عملية اختيار العينة من اهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي تعرف العينة على انها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر الجزء من الكل أي جزء أو نسبة من المجتمع الأصلي،

حرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث عشوائيا، ومن عدة مستويات والتي شملت 100طالب من المعهد.

3-5-1- خصائص ومواصفات العينة:

3-5-2- الحجم:

	عدد الطلبة	النسبة
عينة الدراسة	200	%20
عدد الاساتذة في ولاية البويرة	1000	%100

جدول رقم (1): يمثل حجم العينة المختارة بالنسبة للمجتمع

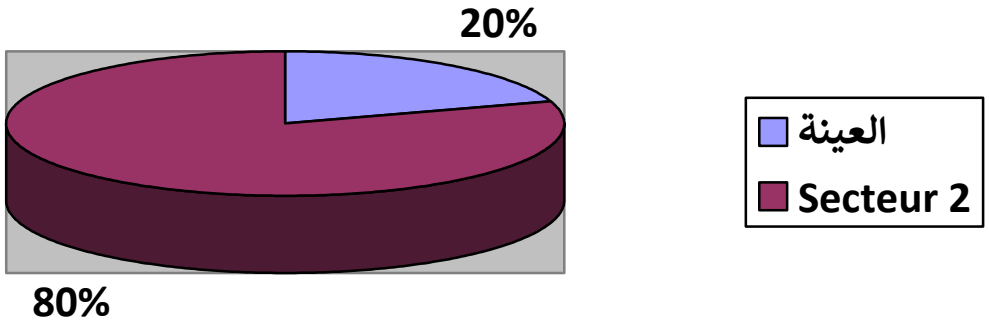

شكل رقم (01): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لحجم العينة المختارة بالنسبة للمجتمع

من خلال نتائج التحليل الاحصائي الممثلة في الجدول والدائرة نلاحظ أن عينة البحث تمثل 20% من المجتمع الكلي، وقد اختارنا العينة وفقا للطريقة العشوائية، ونقرا في هذا الجدول ان العينة من طلبة المعهد عددها 200 أي بنسبة 20% من مجتمع الكلي للعينة والبالغ عددهم 1000 من طلبة لمعهد البويرة.

3-6- مجالات البحث:

3-6-1- المجال البشري: المتمثل في **200** طالب من مجموع طلبة معهد البويرة.

3-6-2- المجال الجغرافي: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى معهد البويرة.

3-6-3- المجال الزمني: لقد تم ابتداء البحث منذ أواخر شهر جانفي عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستبيان على الطلبة خلال الفترة الممتدة ما بين ماي إلى غاية جوان2018.

3-7- أدوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

ويعرف الاستبيان على أنه: أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. (حسين أحمد الشافعي ص 203)

حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري، ضم الاستبيان قائمة متكون من (38) سؤالا وقد راعينا عند صياغة الأسئلة ما يلي:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
- ربط الأسئلة بالأهداف والمحاور المراد الحصول عليها.
- احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة يجيب عليها أفراد العينة بنعم أو لا او دائما او ، وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقصي منه إحداها وأسئلة مفتوحة لاقتراح الحلول المناسبة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

ولقد تم توزيع الاستبيان بالتوجه الى طلبة معهد ولاية البويرة، حيث التقينا باالطلبة ووزعنا لهم الاستبيان وذلك بعض اخذ الاذن من إدارة المعهد وامضاء تسهيل المهمة من قبل مدير الدراسات.

3-7-1- صدق الاستبيان:

من صدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تعديله عن طريق تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض منها وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق. حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أساتذة ودكاترة من معهدنا.

3-8- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الاحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الاحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الاحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية.

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- **النسبة المئوية:** قمنا باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها وذلك بعد جمع تكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالتالي:

النسب المئوية = عدد التكرارات x100 / مجموع أفراد العينة

اختبار كا^2 (كاف تربيع): يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للطلبة، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، (محمد السيد ص 74) يتم حساب الاختبار من الخلال العلاقة التالية. :

كا^2 = (مجموع التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)^2 / التكرارات المتوقعة

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات.

عندما تكون كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة تكون هناك دالة إحصائية واذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية.

لحساب كا^2 المجدولة يجب توافر شرطين أساسين هما:

- مستوى الدلالة التي تساوي 0,05.
- درجة الحرية.

- **خلاصة:**

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول بأن لا يمكن لأي باحث أن يستغني على منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل عليه عملية جمع المعلومات والبيانات عن طريق إستخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجلات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية للمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان وذلك بالاعتماد على الوسائل الإحصائية التي تمثلت في النسبة المئوية واختبار كا^2، من أجل التأكد من مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها. تمكننا من تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها بالفرضيات، وإعطاء بعض التفسيرات المتعلقة بالنتائج المتحصل عليها بأسلوب علمي منظم.

4-1-عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: الوسط الاجتماعي

السؤال رقم (01): هل كنت تمارس نشاط رياضي قبل التحاقك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات ت ب ر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الطالب ممارس للنشاط الرياضي قبل التخصص

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	125	63	12.5	3.84	1	0.05	دالة
لا	75	37					
المجموع	200	100					

جدول رقم (02): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال (01)

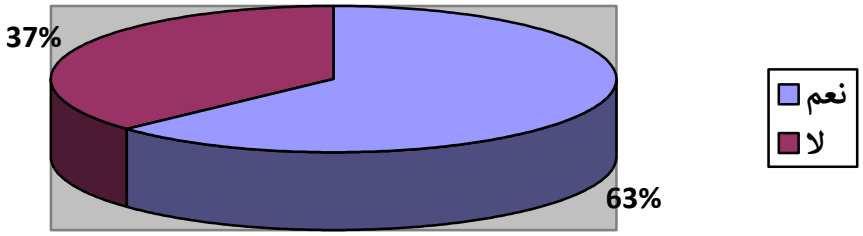

شكل رقم (03): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (01) ان نسبة 63% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 37% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (02)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 12.5 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج ان معظم الطلبة ممارسين للنشاط الرياضي قبل اختيار التخصص الرياضيالذي يعتبر طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي. (أنظر الصفحة)

السؤال رقم (02): ما هو النشاط الرياضي الذي تحب ممارسته؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع النشاط الرياضي الذي يحب ممارسته.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
كرة القدم	125	%20	78.27	5.99	2	0.05	دالة
كرة اليد	45	%27					
السباحة	8	%53					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(02).

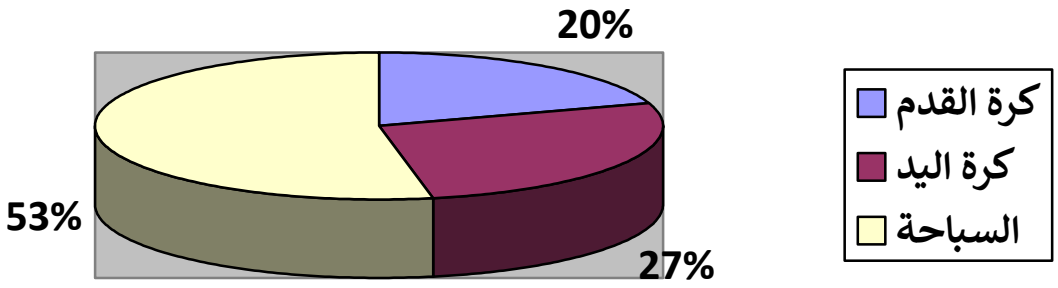

شكل رقم (04): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (02) ان نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بممارستهم "كرة القدم و27% من الطلبة أجابوا بـ "كرة اليد"، و20% أجابوا "السباحة" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (04)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 78.27 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج ان طلبة المعهد يميلون أكثر إلى ممارسة النشاط الرياضي الجماعي على النشاط الرياضي الفردي تخصيصا كرة القدم وهذا عائد الى الشعبية الكبيرة لها داخل الوسط الجتماعي وسهولة ممارستها،

نشاط مفعم باللعب، "تنافسي داخلي وخارجي المردود أو العائد يتضمن أفرادا أو فرقا تشاك في المسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط".

هذا التعبير يعبر عن النموذج المثالي للنشاط البدني الرياضي والتي من أمثلتها: كرة القدم، (انظر الصفحة)

السؤال رقم (03): هل يوجد مرافق رياضية في الحي الذي تسكن فيه؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان هناك مرافق مناسبة للقيام بنشاط رياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	173	%87	106.58	3.84	1	0.05	دالة
لا	27	%13					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (04): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال (03)

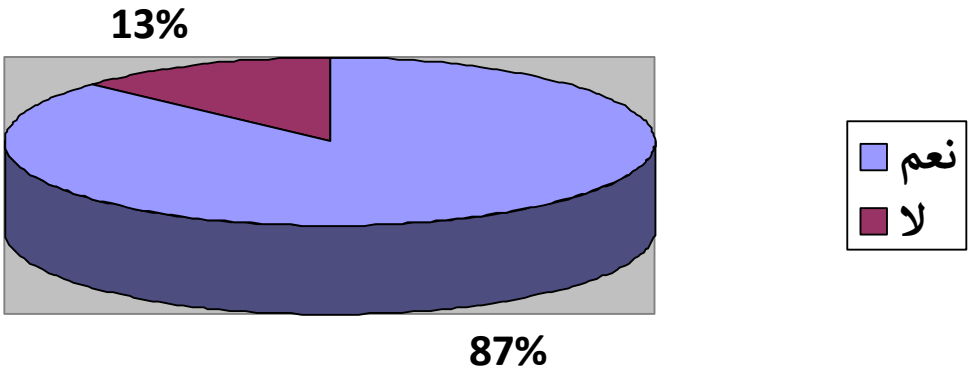

شكل رقم (05): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (03) ان نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 13% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 106.58 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان الوسط الإجتماعي يحتوي على مرافق مناسبة لممارسة النشاط الرياضي وهذا ما يسهل على الطالب ممارسته للرياضة التي يرغب في ممارستها

السؤال رقم (04): هل هل من السهل إستخدام هذه المرافق؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك سيولة في إستخدام هذه المرافق الرياضية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	180	%93	128	3.84	1	0.05	دالة
لا	20	%7					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (05): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا2 للسؤال (04)

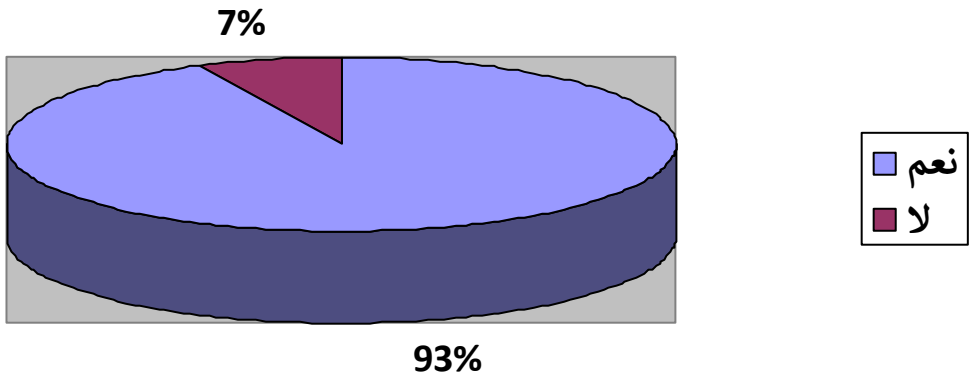

شكل رقم (06): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (04) ان نسبة 93% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 7 % أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 128 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان ان في المجتمع سيولة في استخدام المرافق الرياضية الموجودة في الوسط الاجتماعي وهذا لفتح المجال امام الممارسين لمزاولة النشاط الذي يرغب فيه.

السؤال رقم (05): هل لأسرتك دور في إختيار تخصص ت ب ر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للأسرة دور في إختيار تخصص ت ب ر.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	60	%67	32	3.84	2	0.05	دالة
لا	140	%33					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (06): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(05).

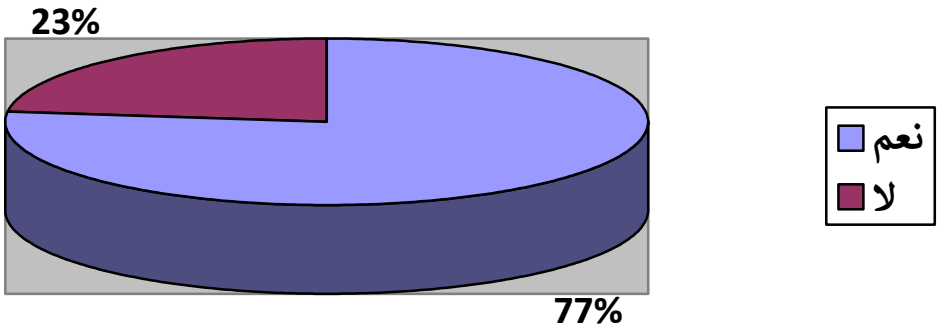

شكل رقم (07): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (05) ان نسبة 67% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" اما الإجابة بـ"لا" فقد بلغت 20% ، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 32 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.88 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان الاسرة لها دور فعال في حث أبنائهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية وخير دليل بحث أبنائهم مزاولة النشاط الرياضي وتوجيههم الى القيام بدراسته واختياره في مرحلة التعليم العاليعكس ما كانت تقوم به الاهتمام سوى في توفير الحياة المعيشية للفرد.

السؤال رقم (06): ما هي الأنشطة الرياضية التي رأيتها في الحي الذي تسكن فيه؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للأنشطة الرياضية المقامة بالحي دور في اختيار تخصصه.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
منافسات منظمة	147	%87	145.6	3.84	1	0.05	دالة
استعراضات رياضية	23	%13					
إعلانات	30						
المجموع	200	%100					

جدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(06).

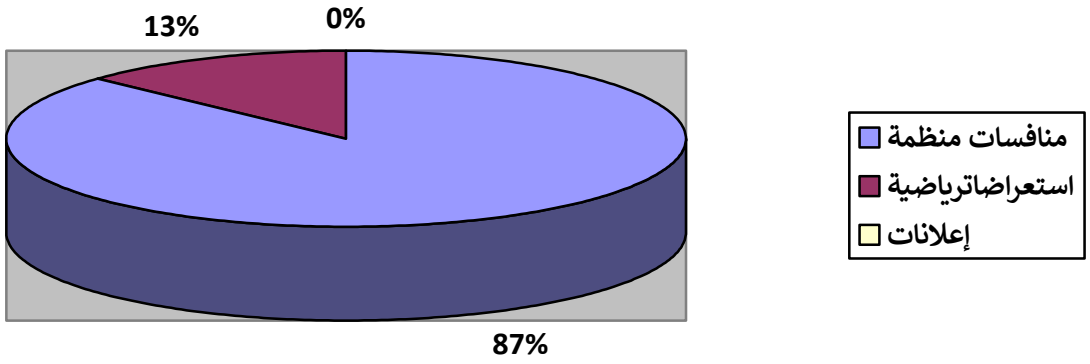

شكل رقم (08): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 06.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (07): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (06) ان نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 13% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 145.6 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان أغلبية الانشطة الرياضية التي يراها الطالب في حيه وبنسبة كبيرة المنافسات المنظمة المتمثلة في دورات الرياضية والعمل الجمعوي الرياضي مما تدفعه وتحفزه أكثر على المشاركة في النشاط المسطر.

السؤال رقم (07): هل مشاركتك في الأنشطة الاجتماعية دور لإلتحاقك بالتخصص الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للأنشطة الاجتماعية دور في إلتحاق الطالب بتخصصه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	182	%80	83.24	3.84	1	0.05	دالة
لا	18	%20					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(07).

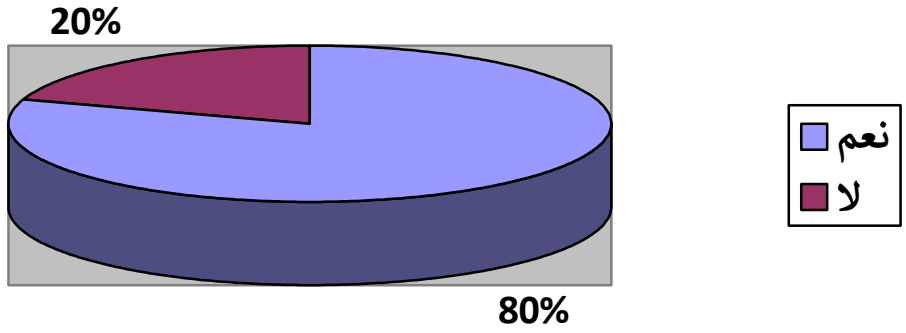

شكل رقم (09): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (07) ان نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 20% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 83.24 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج الانشطة الرياضية دور فعال وتعتبر حافز قوي بالدفع الى حب ممارسة النشاط الرياضي واختياره كتخصص او كهدف مستقبلي.

4-2-المحور الثاني: الإعلام الرياضي

السؤال رقم (08): هل لوسائل الإعلام دور في إلتحاقك بتخصص ت ب ر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للإعلام الرياضي دور في إختيار الطالب لتخصص ت ب ر.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	60	%67	32	3.84	1	0.05	غير دالة
لا	140	%33					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (09): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(08).

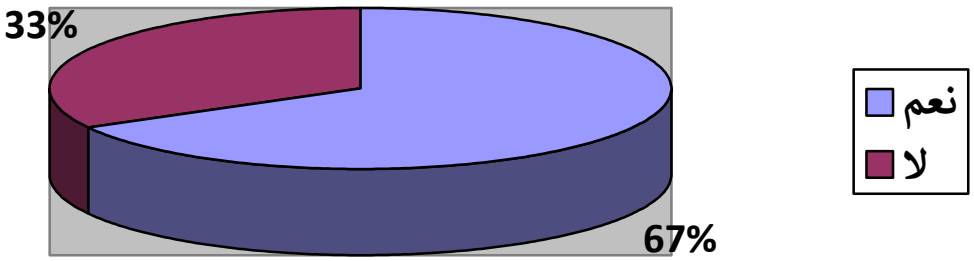

شكل رقم (10): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 08.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (08) ان نسبة 67% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 33% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (16)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 32 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية1.

الاستنتاج: نستنتج من خلال المعطيات الموضحة في الجدول ان الاعلام ليس له دور كبير في اختيار الطالب لتخصص الرياضي وهذا عائد ما يركز عليه الاعلام في نشر الثقافة الرياضية.

السؤال رقم (09): ماهي وسائل الاعلام اكثر تاثيرا فيك للإلتحاق بالتخصص الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان للإعلام تاثير في اختيار الطالب للتخصص الرياضي.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
سمعية بصرية	175	%80	265.79	5.99	2	0.05	دالة
سمعية	05	%13					
مكتوبة	20	%7					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(09).

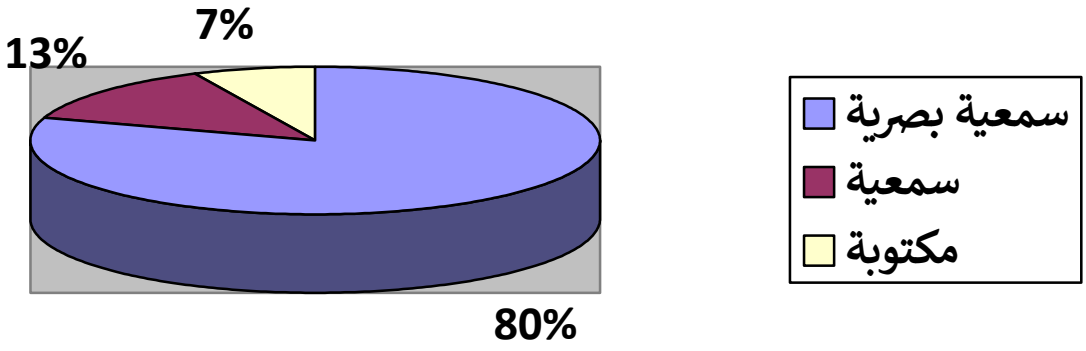

شكل رقم (11): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 09.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (16): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (09) ان نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ "التحكم في الحصة" اما الإجابة بـ "الاستثارة الفكرية للمتعلمين" فقد بلغت 13% اما "أخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 7%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 14.8 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية2.

الاستنتاج: نستنتج ان وسائل الاعلام السمعية البصرية دور فعال وكبير في اختيار الطالب للتخصص الرياضي وهذا من خلال القيام تحضى بمشاهدة واهتمام كبير.

السؤال رقم (10): هل تطالع الجرائد والمجلات الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان للطالب تتبع للنشاط الرياضي قبل اختيار تخصص ت ب ر.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	165	%47	24.5	3.84	1	0.05	غير دالة
لا	35	%53					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (11): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(10).

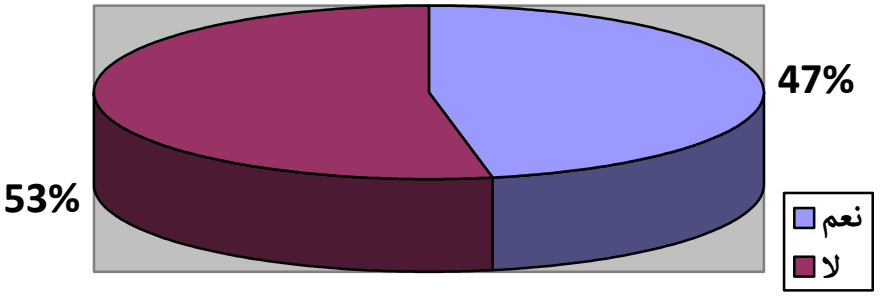

شكل رقم (12): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 10.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (10) ان نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ "لا" ونسبة 47% أجابوا بـ "نعم" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (12)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 0.06 وهي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان عدد من الطلبة المتتبعين للنشاط الرياضي قليل مقارنة بغير المتتبعين وهذا لعدم اختيار الطلبة لتخصص بامحض ارادتهم.

السؤال رقم (11): ما مدى متابعتك للبرامج الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا كان للطالب حب ومتابعة لهذا التخصص.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	95	%47	21.38	5.99	2	0.05	غير دالة
أحيانا	63	%32					
لا اتابع	42	%21					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (12): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(11).

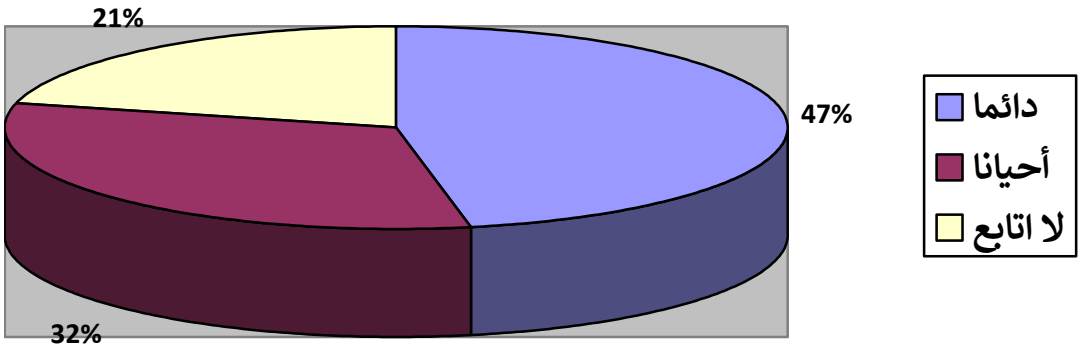

شكل رقم (13): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 11.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (11) ان نسبة 32% من عينة البحث قد أجابوا بـ "احيانا" ونسبة 47% أجابوا بـ "دائما" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 21.38 وهي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج ان جل الطلبة محبين لتخصصهم ومطالعين عليه ومتابعين له.

السؤال رقم (12): هل ترى ان للبرامج الرياضية دور في إختيار التخصص الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للبرامج الرياضية دور في التحفيز على ممارسة ودراسة ت ب ر.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	120	%53	8	3.84	1	0.05	دالة
لا	80	%47					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (13): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(12).

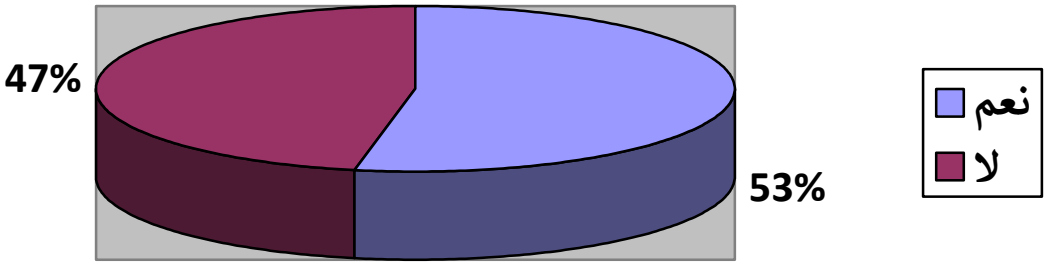

شكل رقم (14): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 12.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (12) ان نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 47% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (14)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8 وهي اكبرمن قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان للبرامج الرياضية دور كبير في نشر الثقافة الرياضية والاحاطة بجميع الجوانب من فوائد للمارسة النشاط الرياضي وتحفيزهم على اختياره كتخصص لدراسته في المستقبل وما يحتويه هذا التخصص من مزايا وافاق مستقبلية..

السؤال رقم (13): أي نشاط رياضي تحب ممارسته ؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع النشاط المحبوب ممارسته من طرف الطلبة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
جماعي	157	%60	64.98	3.84	1	0.05	غير دالة
فردي	43	%40					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (14): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(13).

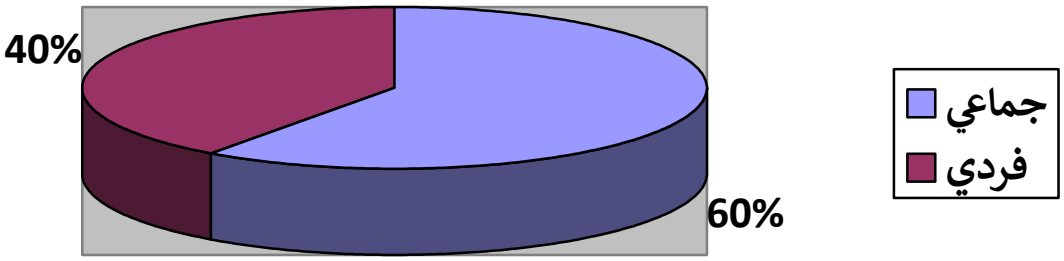

شكل رقم (15): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 13.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (13) ان نسبة 60% من عينة البحث قد أجابوا بـ "جماعي" ونسبة 40% أجابوا بـ "لفردي" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (15)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 64.98 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان النشاط الجماعي يحب ممارسته الكثير من الطلبة وهذا ما يتوفر فيه من مزايا اجتماية عديدة من تعاون وتأخي وتكافل بين الممارسين الذي يعطي ذوقا مميزا له عكس النشطة الفردية.

السؤال رقم (14): هل يظهر النشاط الرياضي الذي تحب ممارسته بشكل كافي على التلفزة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك صدى إعلامي لنوع النشاط الذي يحب ممارسته.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	156	%78	62.72	5.99	2	0.05	دالة
لا	44	%22					
المجموع	200	%100					

جدول رقم (15): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال(14).

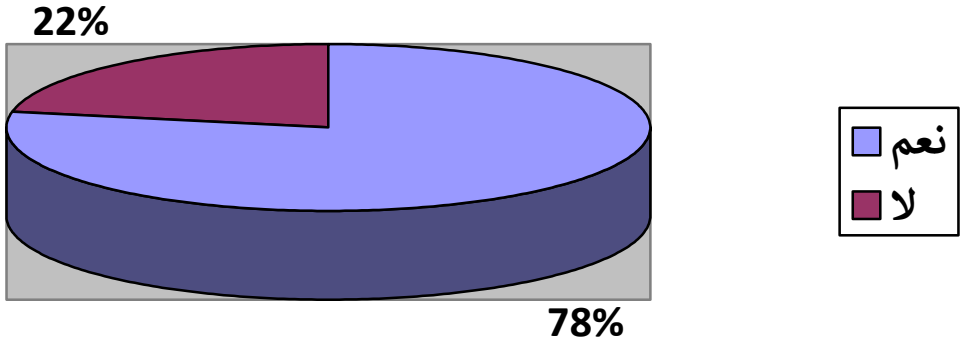

شكل رقم (16): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 14.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (15): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (14): ان نسبة 78% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" اما الإجابة بـ"لا" فقد بلغت 22% اما "ابدا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم16، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 62.77 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج ان الاعلام له دور كبير في تغطية الأنشطة الرياضية المختلفة التي تدفع بالطالب الى حب تتبعا وحتى ممارستها ودراستها مستقبلا..

خلاصة:

احتوي هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي طرحنها في بداية البحث وهذا بعد المعالجة الإحصائية بالاستعانة برنامج excel وقد تم إثبات كل الفرضيات في ضوء النتائج المتحصل عليها

4. -3- مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

-4-3-1-مناقشة الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الجزئية الاولى على ان الوسط الاجتماعي تأثير على الطالب في إختيار التخصص الرياضي ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم 2،3،4،5،6،7،8، وما تناولناه في الجانب النظري: يلعب الاكتساب دورا في نموها وهي تعدها كالميول والإتجاهات والأماني وقد تكون مبنية على الحاجات الأولية ولكن ظروف الفرد في الوسط وما جربه من خبرات عدلت فيه تعديلا جعل من الصعب إرجاعها الى احوالها الأولية وهي متنوعة ويتضح ذلك من هرم ماسلو، وأن هناك دوافع عديدة مرتبطة بالنشاط الرياضي التي تتميز بالطابع المركب ، نظرا لتعدد الأنشطة الرياضية وتنوعها ومجالاتها المختلفة، ومن أهمية المربي ان يعرف اهم الدوافع التي تقوم بتحفيز الفردعلى ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، ويظهر ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، إذ للكل فرد دوافع تدفعه للقيام بعمل او بحث، والإشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط به من خبرات إنفعالية متعددة والإشتراك في الأندية الرياضية والسعي للانتهاء في جماعة معينة وتمثيلها رياضيا وإكتساب سمات كالادماج الاجتماعي

-أكد الوسط الاجتماعي خاصة المحيط الذي يعيش فيه الطالب له أثر كبير على أفراد عينة البحث في توجيههم لإختيار التخصص الرياضي وعليه يمكن القول أن الفرضية تحققت من خلال النتائج المتحصل

وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعة ومما يزيد من تأكيدها نتائج الدراسات السابقة واراء الباحثين في هذا المجال حيث نجد ان أراءهم تصب في اتجاه تحقيق الفرضية

ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الاولى قد تحققت أي للوسط الاجتماعي تأثير على الطلبة في إختيار التخصص الرياضي

-4-3-2-مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على الإعلام الرياضي دور في إختيار طلبة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية للتخصص الرياضي ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم 15.14.13.12.11.10 وما تناولناه في الجانب النظري : للعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع وظهر بجلاء بعد إنتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين،لذلك أخذت الحكومات على إختلاف سياستها الفكرية خصصت لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيون وتوجهها نحو أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بدور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

وعليه يمكن القول أن الفرضية تحققت من خلال النتائج المتحصل وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعة ومما يزيد من تأكيدها نتائج الدراسات السابقة واراء الباحثين في هذا المجال حيث نجد ان أراءهم تصب في اتجاه تحقيق الفرضية

ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت أي للعلام الرياضي دور في إختيار الطلبة التخصص الرياضي

أن الحاجة للإنجاز والتحصيل من أهم دوافع الممارسة الرياضية، كما ذكرته دراسة لكاي 1998 حيث يرى أن أسلوب التدريس بالأمر يمكن أن يصلح في بعض الرياضات الفردية، نظرًا لطبيعة وخصوصيات كل من أسلوب الأمر وهذه الرياضات.

ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت أي ان للأسلوب الامري دور في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي ولكن هذا الدور صغير وغير مؤثر.

الجدول رقم (16): يبين مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الاولى	**للنشاط الرياضي دورفي اختيار الطلبة التخصص الرياضي**	**تحققت**
الفرضية الثانية	**للوسط الاجتماعي دور في اختيار الطلبة لتخصص الرياضي**	**تحققت**
الفرضية العامة	**يؤثر الوسط الاجتماعي والإعلام الرياضي في التحاق طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية للتخصص الرياضي**	**تحققت**

من خلال الجدول رقم (16) يتبين لنا أن الفرضية العامة قد تحققت.

4-3- مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

4-3-1-مناقشة الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الجزئية الاولى على ان الوسط الاجتماعي تأثير على الطالب في إختيار التخصص الرياضي ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم 2،3،4،5،6،7،8، وما تناولناه في الجانب النظري: يلعب الاكتساب دورا في نموها وهي تعدها كالميول والإتجاهات والأماني وقد تكون مبنية على الحاجات الأولية ولكن ظروف الفرد في الوسط وما جربه من خبرات عدلت فيه تعديلا جعل من الصعب إرجاعها الى احوالها الأولية وهي متنوعة ويتضح ذلك من هرم ماسلو، وأن هناك دوافع عديدة مرتبطة بالنشاط الرياضي التي تتميز بالطابع المركب ، نظرا لتعدد الأنشطة الرياضية وتنوعها ومجالاتها المختلفة، ومن أهمية المربي ان يعرف اهم الدوافع التي تقوم بتحفيز الفردعلى ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، ويظهر ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، إذ للكل فرد دوافع تدفعه للقيام بعمل او بحث، والإشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط به من خبرات إنفعالية متعددة والإشتراك في الأندية الرياضية والسعي للانتهاء في جماعة معينة وتمثيلها رياضيا وإكتساب سمات كالادماج الاجتماعي

-أكد الوسط الاجتماعي خاصة المحيط الذي يعيش فيه الطالب له أثر كبير على أفراد عينة البحث في توجيههم لإختيار التخصص الرياضي وعليه يمكن القول أن الفرضية تحققت من خلال النتائج المتحصل

وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعة ومما يزيد من تأكيدها نتائج الدراسات السابقة واراء الباحثين في هذا المجال حيث نجد ان أراءهم تصب في اتجاه تحقيق الفرضية

ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الاولى قد تحققت أي للوسط الاجتماعي تأثير على الطلبة في إختيار التخصص الرياضي

4-3-2-مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على الإعلام الرياضي دور في إختيار طلبة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية للتخصص الرياضي ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم 10.11.12.13.14.15 وما تناولناه في الجانب النظري : للعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع وظهر بجلاء بعد إنتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين،لذلك أخذت الحكومات على إختلاف سياستها الفكرية خصصت لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيون وتوجهها نحو أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بدور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

وعليه يمكن القول أن الفرضية تحققت من خلال النتائج المتحصل وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعة ومما يزيد من تأكيدها نتائج الدراسات السابقة واراء الباحثين في هذا المجال حيث نجد ان أراءهم تصب في اتجاه تحقيق الفرضية

ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت أي للعلام الرياضي دور في إختيار الطلبة التخصص الرياضي

أن الحاجة للإنجاز والتحصيل من أهم دوافع الممارسة الرياضية، كما ذكرته دراسة لكاي 1998 حيث يرى أن أسلوب التدريس بالأمر يمكن أن يصلح في بعض الرياضات الفردية، نظرًا لطبيعة وخصوصيات كل من أسلوب الأمر وهذه الرياضات.

ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت أي ان للأسلوب الامري دور في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي ولكن هذا الدور صغير وغير مؤثر.

الجدول رقم (16): يبين مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الأولى	توجد علاقة ارتباطية بين عامل العصبية وقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقبلين على التخرج.	**تحققت**
الفرضية الثانية	توجد علاقة ارتباطية بين عامل الانبساط وقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقبلين على التخرج.	**لم تتحقق**
الفرضية العامة	– توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة للشخصية و قلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقبلين على التخرج.	**تحققت**

من خلال الجدول رقم (16) يتبين لنا أن الفرضية العامة قد تحققت.

خلاصة:

احتوي هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي طرحنها في بداية البحث وهذا بعد المعالجة الإحصائية بالاستعانة برنامج excel وقد تم إثبات كل الفرضيات في ضوء النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياسي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و قلق المستقبل.

الاستنتاج العام:

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي من بين اهم المراحل في حياة الفرد والتي تعتبر ملمح تخرج إلى ميادين شتى إما إكمال الدراسات العليا أو إلى سوق العمل و الطالب المقبل على التخصص الرياضي يعتريه بعض الانشغالات التي تصب في مجملها حول مستقبله المهني وهذا له خلفيات كثيرة من أهمها النماذج السابقة من الطلبة المتخرجين الذين آل مصيرهم إلى البطالة جراء تفاقم ظاهرة المحسوبية والاكتظاظ الموجود في كل التخصصات وهذا كله ينعكس سلبا على الطلبة المقبلين على التخصص ونظرتهم الحالية لمستقبلهم، غير كل هذا لم يمنع اقبال الطلبة على التخصص الرياضي نتيجة الدور الكبير الذي يقوم به الوسط الاجتماعي والاعلام الرياضي في التأثير على الطالب في إختياره كتخصص في مشواره التكويني.

وعند تحليل هذه الدراسة والتي كان هدفها معرفة دوافع اقبال طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على التخصص الرياضي.

ومن خلال ما تم التطرق اليه في الجانب النظري وعرض وتحليل أهم النتائج في الجانب التطبيقي، أصبح بإمكاننا استخلاص زبدة هذه الدراسة:

- ❖ للوسط الجتماعي دور كبيير في اختيار الطالب التخصص الرياضي وهذا من خلال ما يقدمه من أنشطة رياضية منظمة واهم المرافق الموجودة التي تسهل في مزاولة النشاط .
- ❖ للاعلام الرياضي دور في توجيه الطالب المقبل على المشوار الدراسي على تخصص الرياضي من خلال البرامج الهادفة المتعلقة بالتربية البدنية وتقديم جل التوضيحات حول هذا التخصص.

ومن خلال هذه النتائج يرى الباحثان على وجود دوافع عديدة تترك الطالب وتدفعه لاختيار التخصص الرياضي .

خاتمة:

كانت الجامعة من أهم المحطات التي يمر بها الفرد المتعلم في حياته التعليمية، وهذا للمكانة التي تتركه في ذاته سواء أكاديميا أو اجتماعيا أو نفسيا، وكانت له ممرا أمنا يسمح بتبوء المناصب السنية ويكون فردا صالح خادم ومطورا لمجتمعه، وهذا نظرا لدور الذي يلعبه الوسط الاجتماعي ووسائل الاعلام في اختيار التخصص الرياضي في المسار الدراسي ويعتبران عاملان اساسيان في توجيه الطالب لاختيار التخصص الرياضي الذي يتضمنان كل من المحيط والحي الذي يسكن فيه الطالب والاسرة والعائلة.

فجاءت هذه الدراسة لتحقق ما إن كان هناك دوافع او أسباب تترك الطالب اختيار التخصص الرياضي، وقد توصلنا من خلال دراستنا للإحاطة ببعض العوامل التي تدفع الطالب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في اختيار التخصص الرياضي.

وبعد جمع المعطيات والبيانات وإجراء المعالجة الإحصائية لنتائج العينة المختارة من طلبة المعهد، توصلنا إلى العديد من النتائج أهمها أن جل الطلبة اختارو التخصص الرياضي من خلال الوسط الاجتماعي والاعلام الرياضي

اقتراحات وفروض مستقبلية:

وفي نهاية هذه الدراسة يتقدم الطالبان الباحثان بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات وهي كالآتي:

- ينبغي ان تكون عملية التوجيه عملية مستمرة حتى يسهل على الطالب اختيار تخصصه وتقرير مصيره. وجوب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الجامعيين عن طريق وضع دورات وبرامج موجهة من قبل متخصصين قد تساهم في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف.
- عن دخول الطالب الى الجامعة يعني انه يرغب في العمل في مجالاته يجب ان تتوفر فرص الاختيار في مناسبات عديدة للوصول الى المجال الذي يرغب فيه.
- يجب توضيح مميزات وخصاص كل تخصص حتى تكون للطلبة صورة شاملة نحو تخصص وشروط النجاح فيه.
- نشر الوعي في الوسط الأسري في دفع أبنائهم للممارسة الرياضية
- تخصيص وسائل الاعلام المختلفة حصص خاصة للحث على ممارسة الرياضة..
- وجوب وضع برامج وأنشطة هادفة للطلبة تملئ أوقات فراغ وتجنب الاسترسال في الأفكار السلبية.

بحوث المقترحة:

- دور الوسط الاجتماعي في تحفيز ممارسة التربية البدنية.
- اثر الاعلام الرياضي في توجيه الطالب نحو التخصص.
- دور الألعاب الجماعية في التنشئة الاجتماعية.
- دور النشاط البدني في توجيه الطلبة للتخصص الرياضي.

1- منجد الطلاب.دار الشرق بيروت.1977 ص609 اديب خضور,الاعلام الرياضي,المكتبة

2- الاعلامية,دمشق1994 ص77 امين انور الخلوي,اصول التربيةالبدنية والرياضية,دار الفكر العربي,القاهرة 2001,ص

02-محمد عوض يسيوني ص 133 حمد عادل خطاب كمال الدين زكي.التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية,دار النهضة العربية, مصر

03-محمود عوض يسيوني.فيصل ياسين الشاطي.نظريات وطرقالتربية البدنية,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر 1987,ص 132,133

04-عصام عبد الخالق .التدريب الرياضي,دار المتب الجامعية.مصر 1972ص11 علي عايد رسمي.النشاطات التربوية المدرسية بين الاصالة والتحديث,دار مجدلاوي للنشر ,الاردن 1998 ص261

05-امر رقم 95,09المتعلق بتوجيه المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية الصادر1995 ,ص 08,09,10

06-احمد عنت راجح,اصول علم النفس,دار الكتاب العربي,القاهرة 1995ص 62

مصطفى عقويمدخل الى علم النفس,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر 1990 ص 8307-

09-حلمي المليجي,علم النفس المعاصر,دار المعرفة العربية,مصر 1984 ص 08

10-علي راشد,مفاهيم ومبتدئ تربوية,دار الفكر العربي,القاهرة,1993 ص121

11-جلال سعد,محمد علاوي,علم النفس الرياضي, دار المعارف,مصر 1986 ص 187

12-ارنوف وتيج مقدمة في علم النفس,ترجمة عزالدين الاشول ,الدار الدولية لاستمارات الثقافية مصر 2001 ص121

13-اسامة كامل راتب,ابراهيم عبد ربه خليفة,النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والانشطة الرياضية المدرسية,دار الفكر العربي القاهرة ,1999'ص 128,190

14-احمد بوذراع ,التطوير الحظري والمناطق الحضرية المختلفة بالمدن,دراسة نظرية في علم النفس الاجتماع الحضري ,1997,ص75,76,77

الملاحق